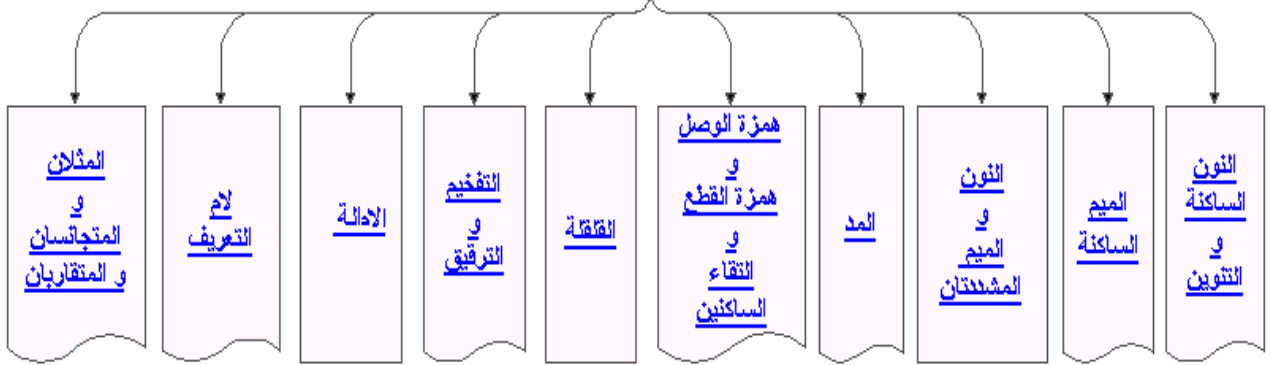


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا



كَيْفَ نَرْتِّلُ الْقُرْآنَ

برواية ورش عن نافع  
من طريق الأزرق

الشيخ

عبد المحي المنون

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة في الترتيل والقرآن الكريم برؤية ورقي من طرفي التتبع

والقرآن ربي والتتبع والقرآن والقرآن والقرآن والقرآن... وما جسر

فقر جمانني الإجازة عبد الحفيظ بن الحافظ بن عبد الرحمن المنعم المصطفى يوم : 01-01-1947

وقرأ علي القرآن من أوله إلى آخره ترتيلاً وتجويداً فأجزته إجازة صحيحة وأذنت له أن يقرأ ويقرأ في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت ذلك عن شيعي عبد الرحيم علوي بن إبراهيم بن مصطفى المحامي وهو عن الشيخ محمد بن عبد بن عابدين وهو عن الشيخ مصطفى بن محمد بن مسعود وهو عن الشيخ عبد الفتاح هندي وهو عن الشيخ محمد بن أحمد المتولي وهو عن الشيخ أحمد الحدي التهامي وهو عن الشيخ أحمد بن محمد بسلطنة وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري وهو عن الشيخ أحمد بن رجب البقري وهو عن الشيخ محمد البقري وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليميني وهو عن والده الشيخ شحادة اليميني وهو عن الشيخ ناصر الدين بن سالم الطبلاني وهو عن شيخ الإسلام أبي زكرياء الأنصاري وهو عن الشيخ رضوان ابن محمد العقبي وهو عن الشيخ محمد النويري شارح الطيبة وهو عن الشيخ محمد بن محمد الجزري وهو عن شيخه إمام الأثر المعروف بابن اللبان وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو عن الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو عثمان الداني وهو عن الشيخ خلف ابن إبراهيم بن محمد بن خاقان وهو عن الشيخ أحمد بن أسامة التجيبي وهو عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله النحاس وهو عن الشيخ أبي يعقوب يوسف الأزرق وهو عن شيخه أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بسورس عن إمام المدينة ومقرنها نافع بن عبد الرحمن المدني وهو عن سبعين من التابعين منهم شيبه بن نصاح القاضي وهو عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه وهو عن :

النبوة المرسلة محمد صلى الله عليه وسلم

عن أمين الوحي جميل عليه السلام عن رب العزة (عليه السلام)

هذا وأوصيه بتقوى الله تعالى وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته  
حررت يوم السبت 3 ربيع الأول سنة ١٤٢٥ للهجرة  
الموافق ل: ٢٤ أبريل ٢٠٠٤

سطره الشيخ المجيز

سعيد بن إسماعيل المصطفى



وقد شهد على الإجازة الشيخ : سعيد ربيع

سعيد ربيع

## المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلিما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

فبقدر ما تعنتي الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيله على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل، فنشأ "علم الترتيل" وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع. وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام.



وقد يسر الله عز وجل أن قمت بتدريس مادة **الترتيل** المباركة برواية **ورث** عن **نافع** من طريق الشاطبية، أي طريق الأزرق في كثير من المساجد والجمعيات، على مدار عدة فصول متعاقبة ، وكنت قد كتبت مُسَوِّدَاتٍ للدروس التي ألقيتها على طلابي، فطُلبَ مني أن أخرجها لهم منظمةً مرتبة، فاستجبت لطلبهم، وعدت إليها جمعا وتصحيحا وترتيباً ولا أدعي أنني قد جئت بجديد، غير أنني أرجو أن أكون قد وفَّقتُ في عرض المادة العلمية عرضاً منهجياً يتناسب وعظمة القرآن الكريم.

وقد استفدت من جملة من المصادر الأصيلة، قديمها وحديثها، وذلك بمساعدة شَيْخِي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي حفظه الله، فهو الذي أجازني في هذه الرواية راجياً من الله العليّ القدير أن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

لقد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر، والحفظ في الصدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز : روعي في تسميته قرآنا كونه متلواً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام،

وفي تسميته بهذين الاسمين، إشارةً إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين: في الصدور والسطور، فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسمَ المُجمَع عليه من الأصحاب، المنقول إلينا جيلاً بعد جيل ، على هيئته التي وضع عليها أول مرة، ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر، وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حرزٍ حريز تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ



القرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هَدَى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعاً للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ \* رواه مسلم 798 ،

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : \*

الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتَعُ فِيهِ وَهُوَ

عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ \* رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

\* خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ \* رواه البخاري

5028 وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

\* إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ \* رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى :

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

772 عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ

الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ

يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا إِذَا مَرَّ

بآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ

يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

حَمْدُهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ  
سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ \* رواه مسلم

يُستحب لقارئ القرآن أن يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ

في صحيح البخاري بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

\* الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ \*

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما  
كان يتلقى القرآن عن جبريل عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْءَانَهُ

عن فاطمة رضي الله عنها قالت : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ يُعَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا  
أُظْنُّ إِلَّا أَجْلِي قَدْ حَضَرَ . رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر يستمع .

### علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً  
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا



الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،

فقال الله تعالى : **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** المزمّل 4

## أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولا : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانيا : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده، تحقيقا لقوله تعالى :

**كُنْزٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ**

ولذلك **شرع الإنصات** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،

يقول الله عز وجل :

**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**

ثالثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها .



## وَاضِعُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق المَلَكِ جِبْرِيلَ عليه السلام مرتلا لقوله تعالى :

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما نقشت العُجْمَة، وانتشر اللحن، وخشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب .

يقال فَمُ رَتِّلْ وَ ثَغُرْ رَتِّلْ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيل مُصَدَّرُ رَتَّلَ الكلام: أَحَسَنَ تَأْلِيفَهُ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ، وَ الترتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ مِنْ غَيْرِ بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبين الكلام حرفاً حرفاً .

## **حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلْتُهُ بِمَفْهُومِ اللَّحْنِ :**

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرْضٌ عَلَى الْكُفَايَةِ** ، إِذَا قَامَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ، سَقَطَ الْإِثْمُ عَنْ الْبَاقِينَ ؛ إِبْقَاءً لِهَذَا الْعِلْمِ، وَإِحْيَاءً لِمَبَاحِثِهِ.

وأما حكم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو **فَرْضٌ عَيْنٌ** على كل قارئ للقرآن مسلماً كان ، أو مسلمة .

وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

وَرَقِلْ

فعل أمر، والأمر يقتضي الوجوب، ولا صارف يصرفه

من الوجوب إلى الندب، فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب.

وقوله تعالى:

الَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم :

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ ۖ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجوداً، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى: قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالْأَخْذُ بِالتَّرْتِيلِ حَتْمٌ لَّازِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنَ أَثَمٌ

لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

## اللحن وأنواعه

**أولاً:** اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْنًا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي .

**ثانياً:** مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به .  
و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،  
كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقل أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" أَنْعَمْتَ " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى،  
كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

### مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو على النحو التالي:

1 - **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه،  
وجانبَ الباطل فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة



فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل، ويكون التحقيق حينئذ للرياضة والتعليم والتمرين والتدبر .

2 - **التدوير** : وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحد، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 - **الحدّ** : هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ومراعاتها بدقة، ويُحدّر فيها القارئ من بتر حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

### أحكام الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ      جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا  
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا      وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ،

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ،  
ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى:  
اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

حكمها: اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن  
الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول  
الجمهور

واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

### أحكام البسمة

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ	رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا
وَوَصْلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً	وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصْلًا
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةً	لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسْمِلًا
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً	سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَن تَلَا
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ	فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

البسمة مصدر مأخوذ من بَسَمَلَ، أي كقولك: حَوَّلْتُ: إذا قلت: " لا حول  
ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: " حَمَدْتُ "، إذا قلت: الحمد لله ،

والمعنى : " أبتدئ قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام.  
لا خلاف بين القراء في أن البسملة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى  
على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة.  
ودليل كون البسملة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة  
التوبة " أنها قد كتبت في المصحف .

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة التوبة )  
الاستعاذة مع أول السورة ، بقطع الجميع أو وصل الجميع ( من حيث  
الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة، وهي فيما يلي:

1. **قطع الجميع:** أي الفصل بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة بالوقف على  
كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني والثالث:** وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل  
البسملة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث:** أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف على  
البسملة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. **وصل الجميع،** بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول  
السورة.



\* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل  
**الوجه الأول** : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة .

**الوجه الثاني** : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

### صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

– أن يكون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة **الإتيان بالاستعاذة** والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن **البسملة** في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ **ثلاثة أوجه اختيارية** :

**الوجه الأول:** قطع الجميع .

**الوجه الثاني:** أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث .

**الوجه الثالث:** وصل الجميع .

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين،  
كآخر **الفتحة** مع أول **المائدة**

ولورش رحمه الله بين السورتين وجهان آخران بدون البسمة:

\* الوصل بين السورتين ومثاله:

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ لَّا يُلْفِ قُرَيْشٍ

\* السكت بين السورتين ومثاله :

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ<sup>س</sup> إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

\* بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لجميع القراء : الوقف والسكت والوصل .

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة التوبة

قطع الجميع

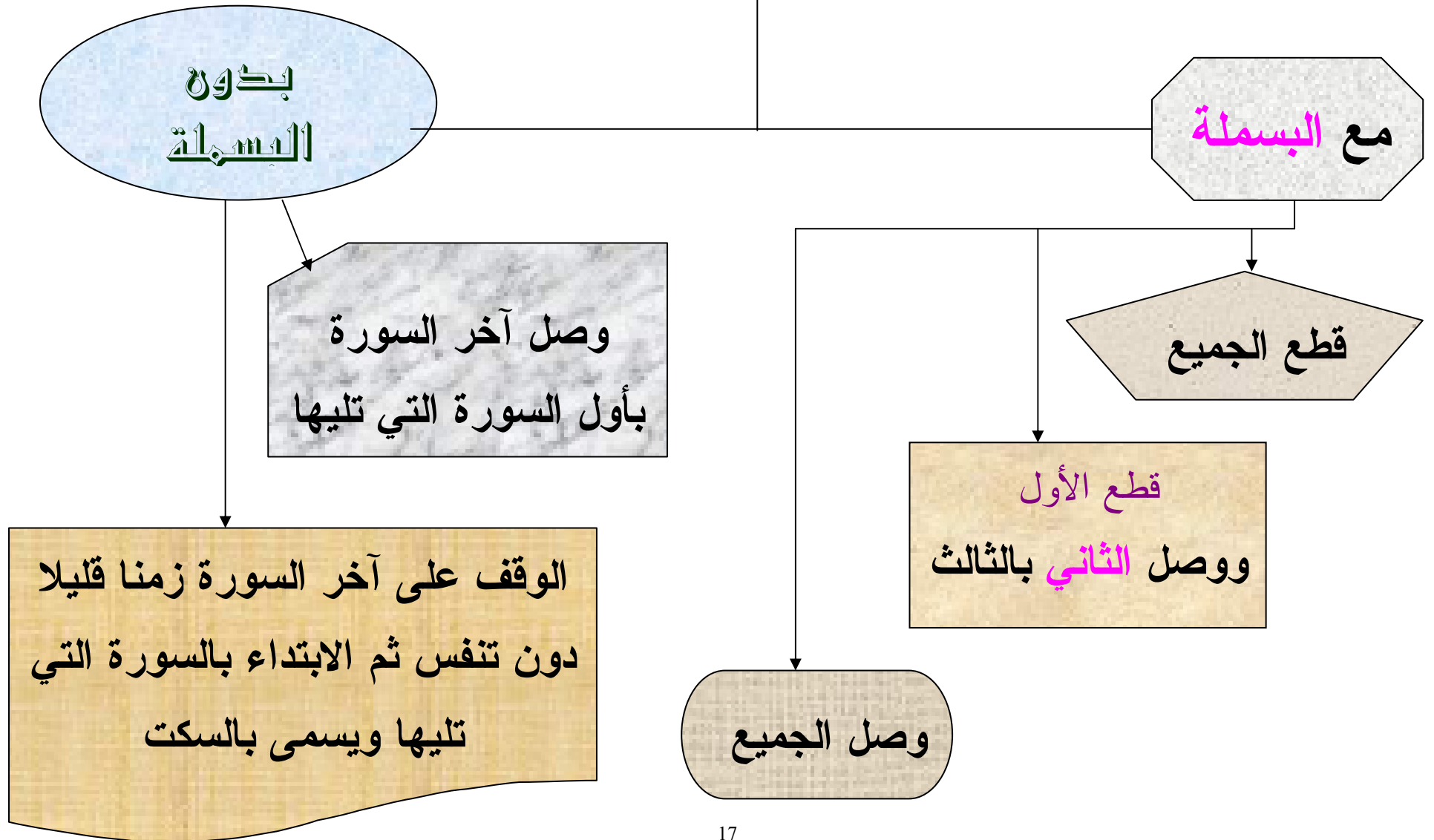
قطع الأول  
ووصل الثاني والثالث

وصل الأول والثاني  
وقطع الثالث

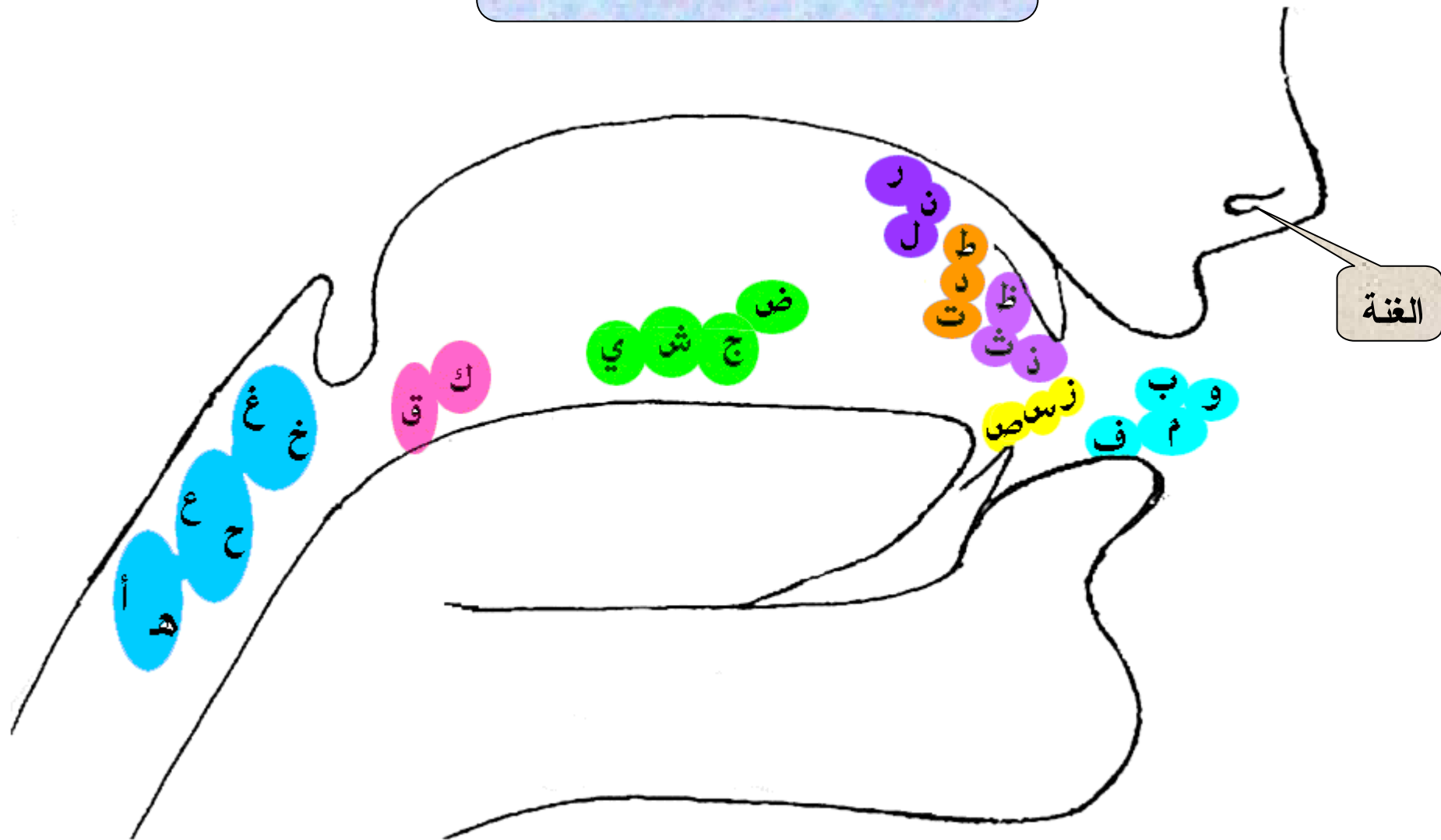
وصل الجميع

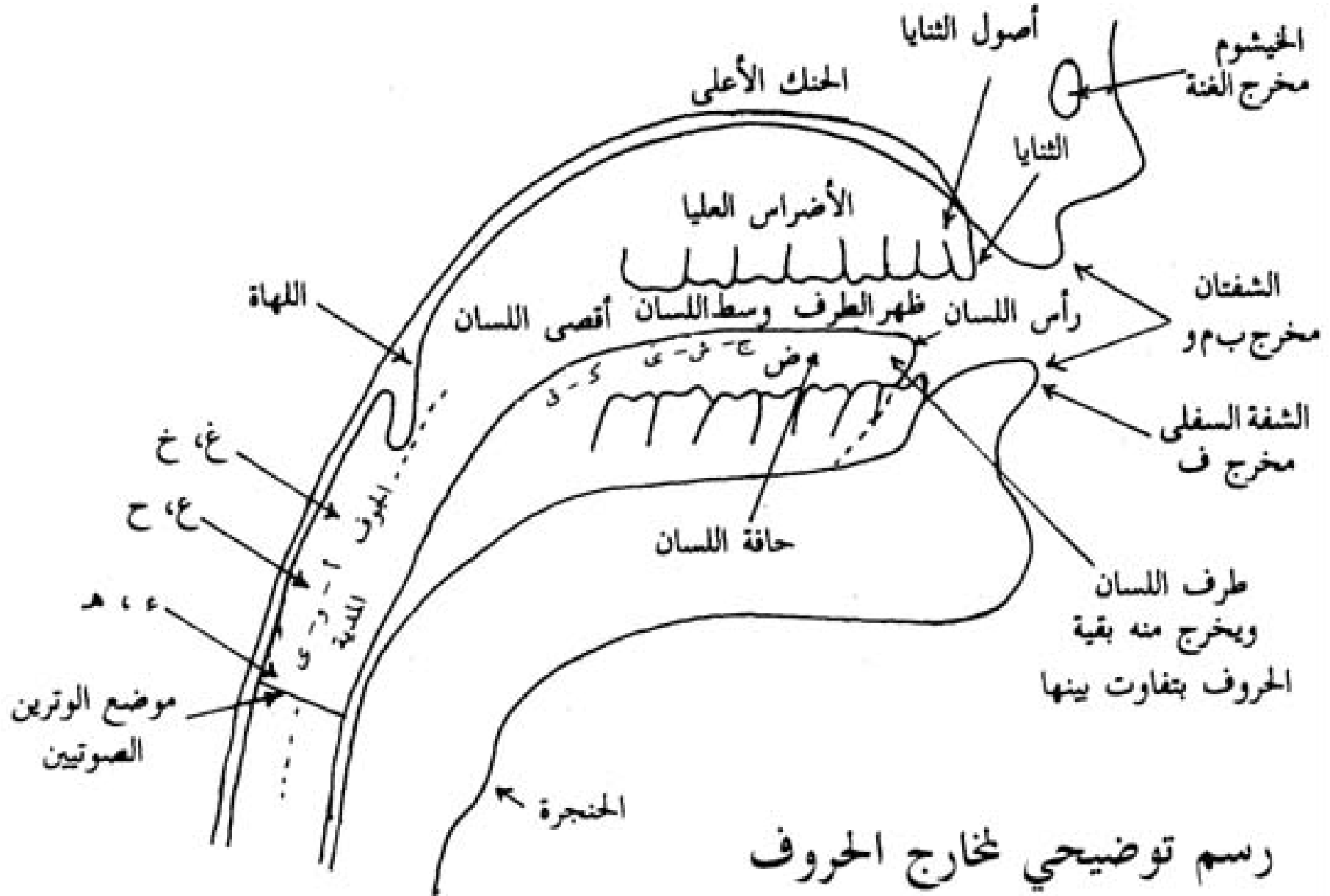


## أوجه الفصل والوصل بين السورتين



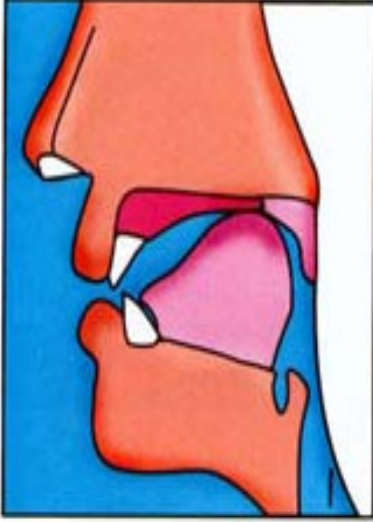
# مخارج الحروف





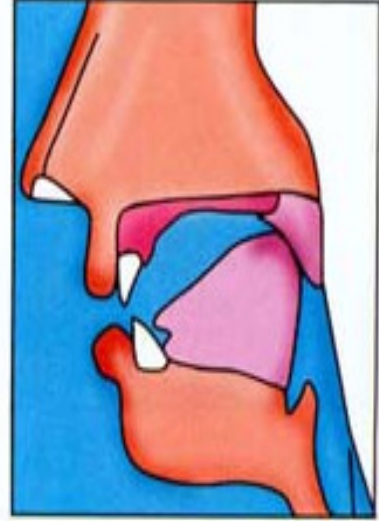
# صور لمخارج الحروف

## ● أقصى اللسان:



(ك)

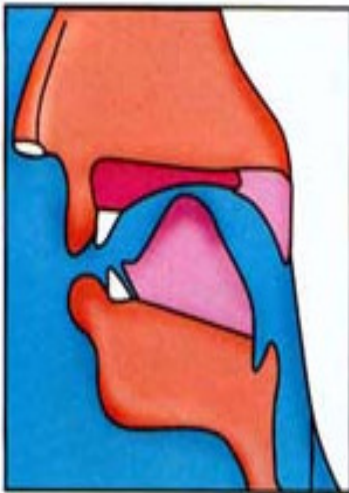
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من  
القاف قليلاً وما يحاذيه من  
المنطقة القاسية والرخوة معاً من  
الحنك الأعلى



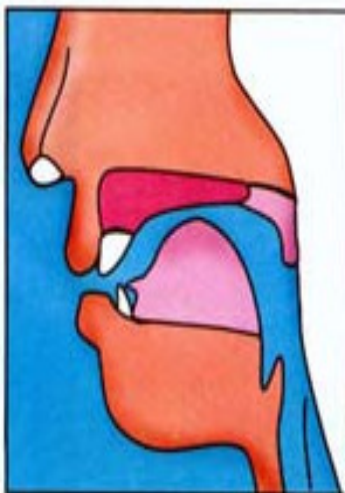
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما  
يحاذيه من المنطقة الرخوة من  
الحنك الأعلى

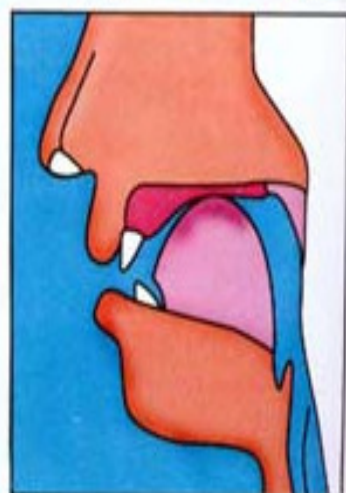
## ● وسط اللسان:



(ي)



(ش)

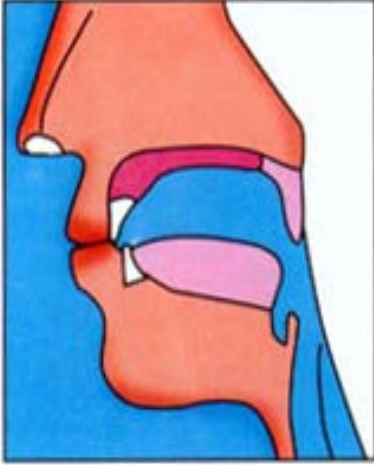


(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

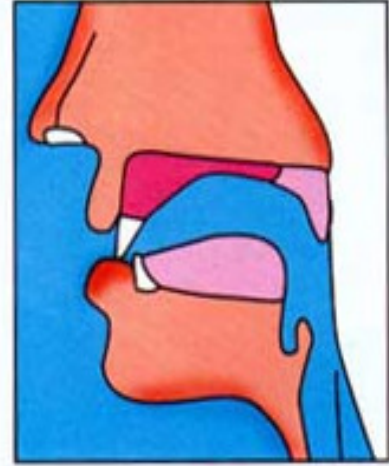


## ● الشفتان



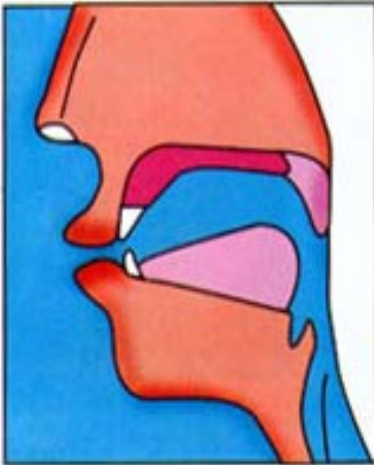
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما



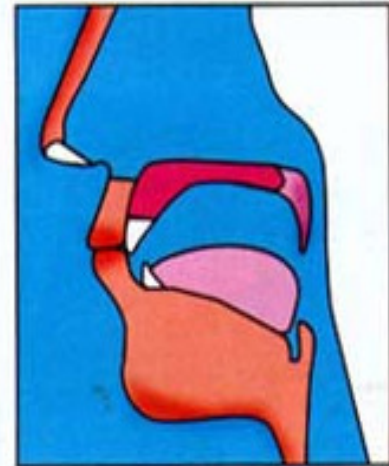
(ف)

وتخرج من أطراف الثايا العليا  
مع باطن الشفة السفلى



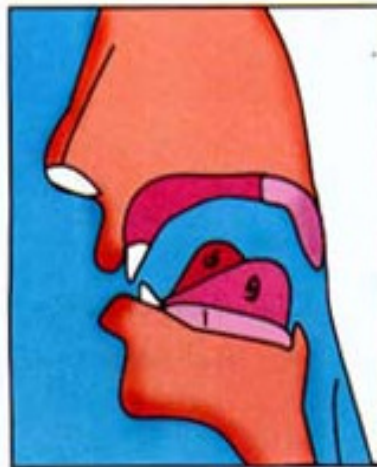
(و)

تخرج من بين الشفتين بأنضمامهما  
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

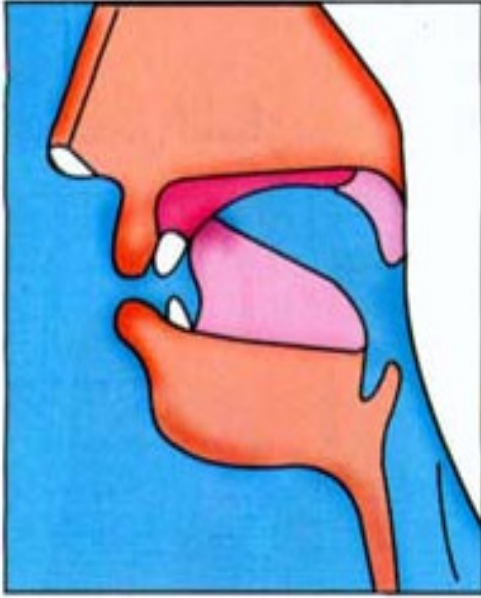
وتخرج من بين الشفتين بأنطباقهما  
مع إشتراك مخرج الخيشوم.



## ● الجوف:

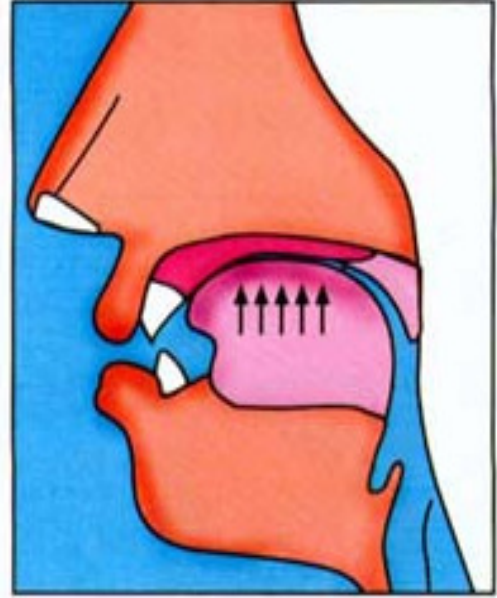
وهو مخرج الألف والواو  
والياء المدية

## ● حافة اللسان:



(ج)

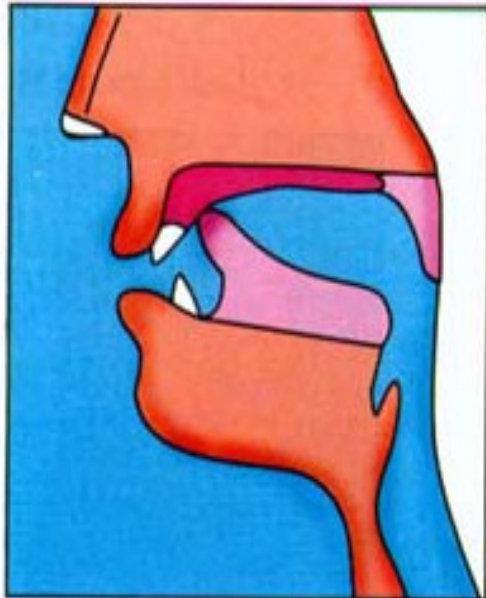
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها  
مع ما يحاذيه من لثة الشايات العليا



(ض)

تخرج من أقصى حافتي اللسان مع  
ما يحاذيه من الأضراس العليا

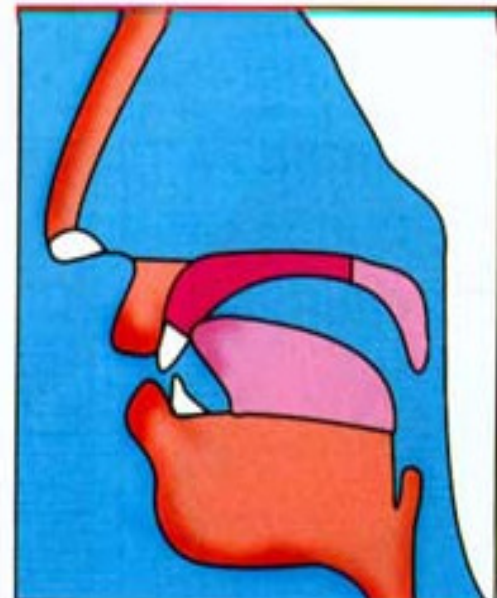
## ● طرف اللسان:



(ر)

٢-

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه  
من لثة الشايات العليا أدخل من النون  
قليلا

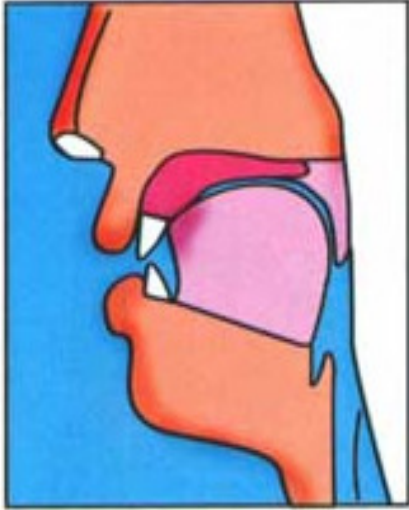


(ن)

١-

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه  
من لثة الشايات العليا مع اشتراك مخرج  
الخيشوم

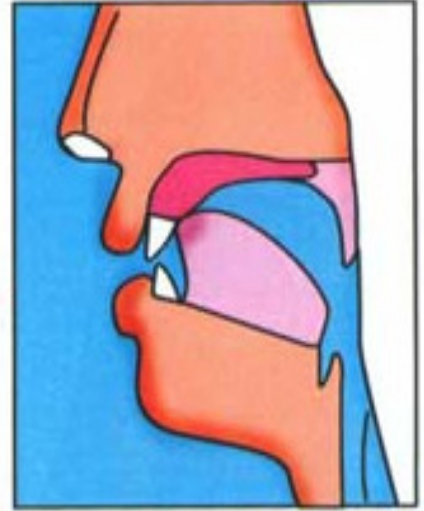




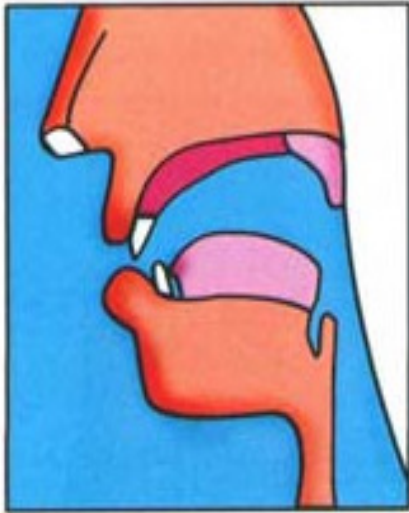
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان  
العريض مع أصول  
الثنايا العليا



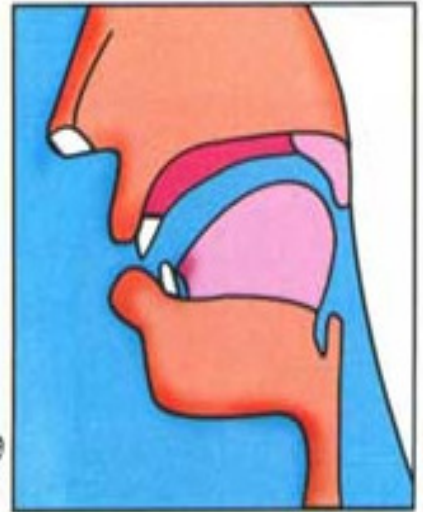
(ت،د)



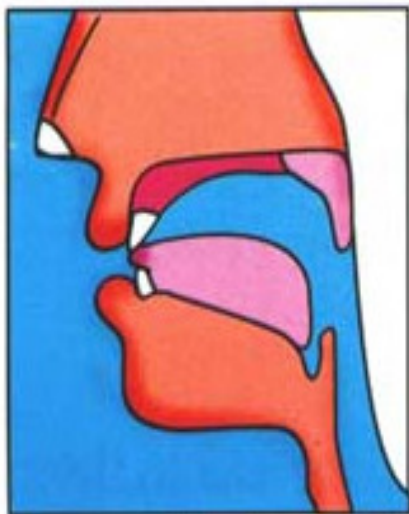
(ز،س)

٤- ص،ز،س:

وتخرج من بين رأس اللسان  
مع صفحة الثنايا السفلى



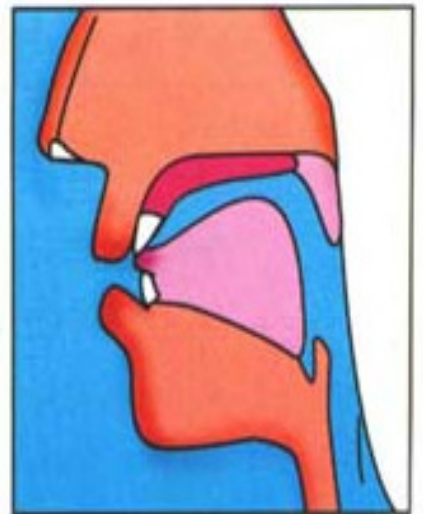
(ص)



(ث،ذ)

٥- ظ،ث،ذ:

وتخرج من طرف اللسان  
مع أطراف الثنايا العليا



(ظ)

## مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف.

وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المبنائي.....  
وإذا أردت أن تعرف مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الدال	تَصَدَّى	الضاد	وَقَضَبَا	الكاف	يَزْكِي
الباء	وَأَبَا	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عُطِلَتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا تَسَقَّى	الراء	مُكْرِمَةٍ	الظاء	تَلْطِي	الميم	وَأُمِّهِ
الثاء	إِثَّا قَلْتُمَا	الزاي	يَزْكِي	العين	سَعَرَتْ	النون	مِنْ نُطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرَهُ	الغين	إِسْتَغْنَى	الهاء	نَلْهَى
الحاء	الرَّحْمَنِ	الشين	أَشْمَسُ	الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	الصَّاحَّةُ	الصاد	تَصَدَّى	القاف	شَقَا	الياء	وَإِنِّي

## أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

### الطَّلق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالخاء : من أدنى الحلق

### اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إبدال أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ



اضْطَرَّ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله:

وَحَضَّتْ

ومن التاء ومثاله:

**اللام:** ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

**النون:** من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا **وخرج بذلك النون المخففة**، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

**الراء:** من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

**الطاء فالدال فالتاء:** من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

**الصاد فالزاي فالسين:** من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

**الظاء فالدال فالتاء:** من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

**وليحذر من إدغام الظاء في غيرها** ، وذلك بلزوم بيان **الظاء** من **التاء**

ومثاله : **أَوْعَظْتَ** لئلا يسبق اللسان إلى إدغام **الظاء** في **التاء**.

### الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

**الفاء:** من بطن الشفة السفلى، مع طرفي الثنيتين العلويتين

**الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا** بانفتاحهما قليلا مع الواو  
وبانطباقهما مع **الباء** أقوى من **الميم**

## **الخشوم**

**ويخرج منه**

**غنة الميم والنون**

**الخشوم:** هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

**الغنة:** صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

## **الجوف**

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

**ويخرج منه**

**حروف المد الثلاثة :**

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

**الثنايا :** هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**الرباعيات :** خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**الأنياب :** خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

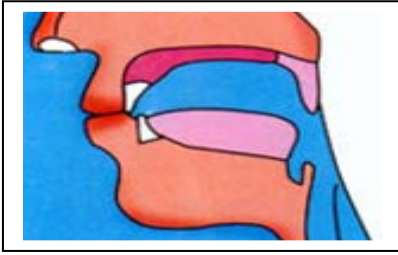
**الضواحك :** خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

**اللثة :** هي لحمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق

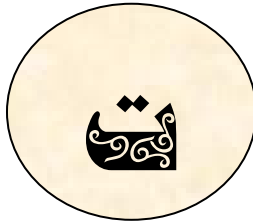
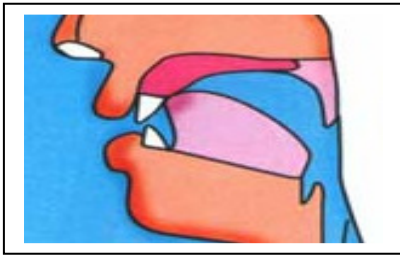


وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



من بين الشفتين  
بأنطباعهما

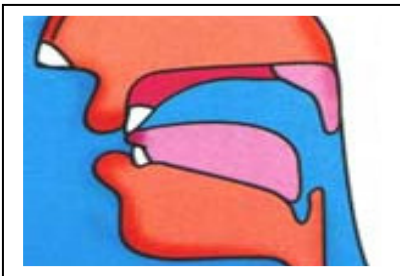
إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا



من طرفه اللسان  
مع أصول الثنايا العليا

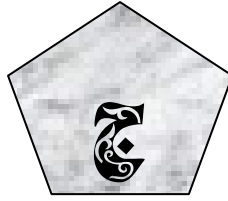
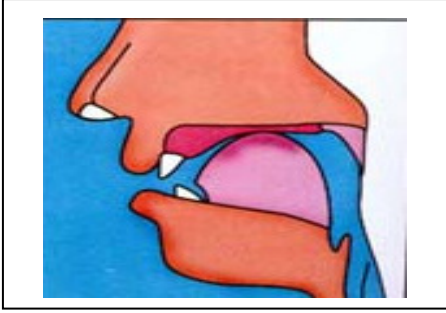
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾



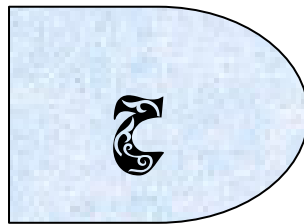
من طرفه اللسان  
مع أطرافه الثنايا العليا

مِمَّا تُنِيبُ الْآرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا



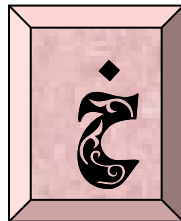
من رسل اللسان  
مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



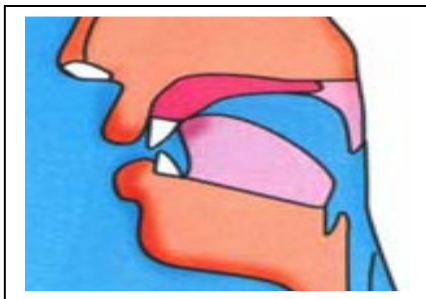
من رسل الخلق

وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ



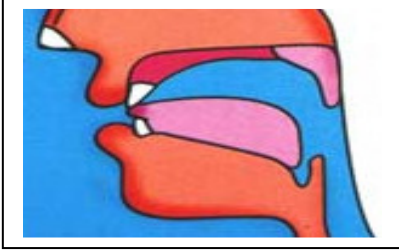
من أذننى الخلق

فَإِذَا جَاءَتْ إِصْبَاحُهُ



من طرفه اللسان  
مع أصول الثنايا العليا

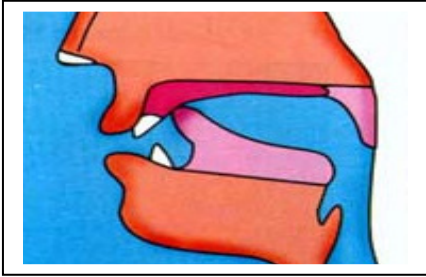
فَأَنْتَ لَهُ تُصَدِّى



من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

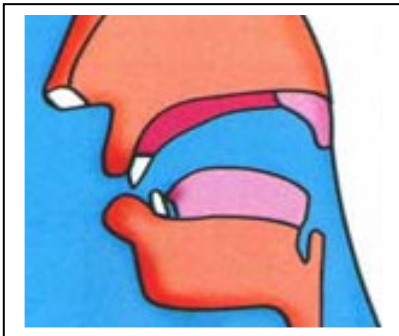
أَوْ يَذْكُرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى



من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا  
أدخل من النون قليلا

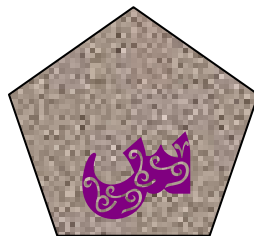
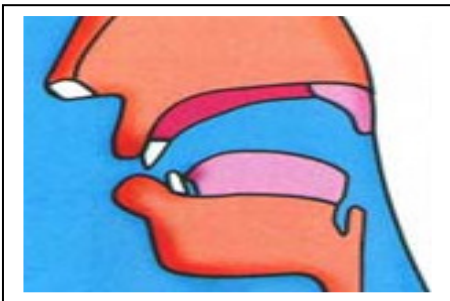
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من بين رأسى اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الْمُتَرَأْنَآ أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْهُمْ أَزَّ

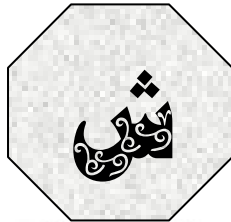
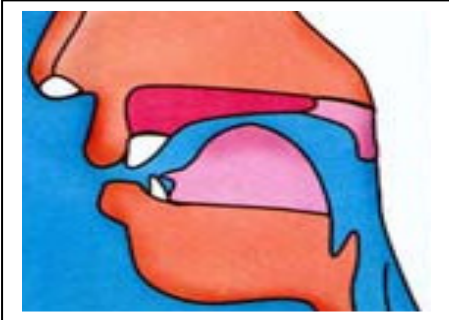


من بين رأسى اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

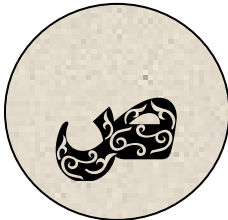
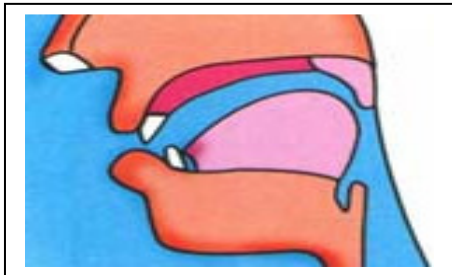
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ





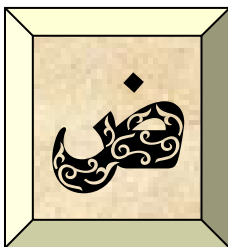
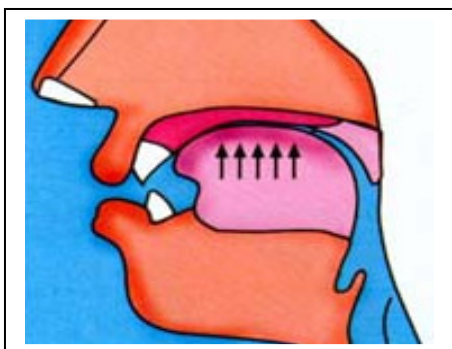
من وسط اللسان مع ما  
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



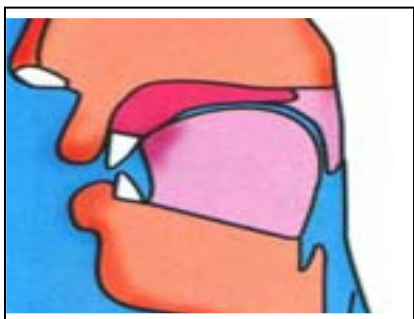
من بين رأس اللسان  
مع صفحة الثنايا السفلى

اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



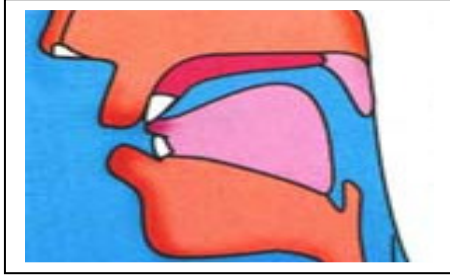
من إحدى حافتي اللسان  
أو هما معا مع ما يحاذيهما  
من الأخراس العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



من طرف اللسان  
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



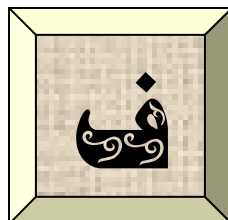
من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ



من أدنى الحلق

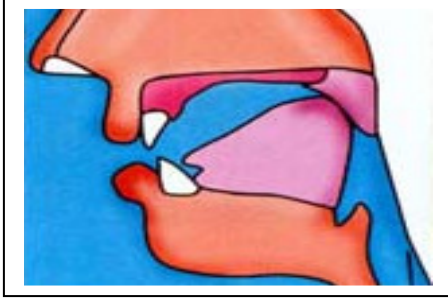
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ



من أطرافه الثنايا العليا

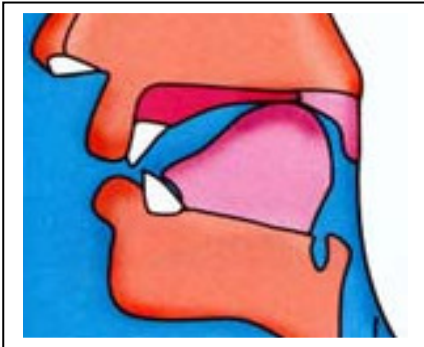
مع باطن الشفة السفلى

وَيُلْ لِلْمُطَفِّينَ



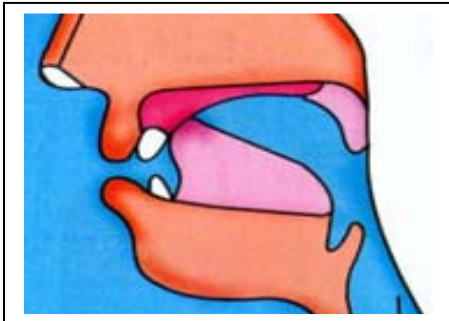
من أقصى اللسان مع ما  
يحاذيه من المنطقة الرخوة  
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



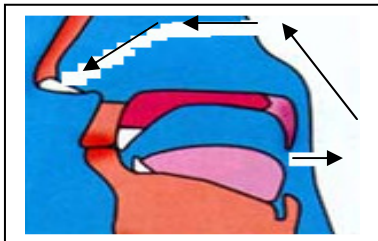
من أقصى اللسان قليلاً  
بعد القاف مع ما يحاذيه  
من الحنك الأعلى

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّي



من أدنى حافتي اللسان  
إلى منتهاها مع ما  
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

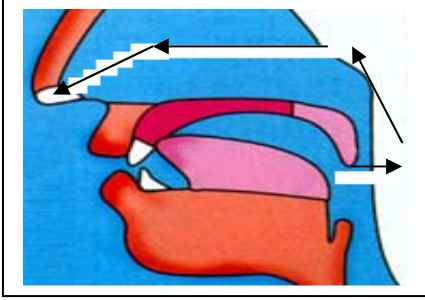
يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ



من بين الشفتين بانطباقيهما  
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا





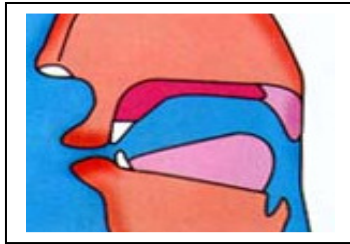
من طرفه اللسان مع ما  
ما يحاذيه من لثة الثنايا  
العليا مع اشتراك الخيشرة

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



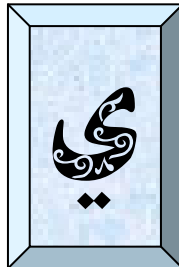
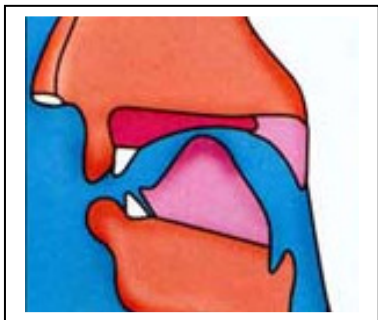
من إقصى الحلق

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ



من بين الشفتين  
بانفتاحهما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من وسط اللسان مع ما  
يحاذيه من الحنك الأعلى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

# صفات الحروف

**الصفات** جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسيا كال**بياض**، و**الصفرة والحمرة**، أو معنويا كالعلم والصدق.  
**وفي اصطلاح القراء** : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة  
والاستطالة في الضاد

تتقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفا واحدا، كال**طاء**، و**التاء**، فلو لا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .



# صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدة # الرخاوة (البينية)

الجهر # الهمس

# الصفات التي لها ضد

ما يفخم أحيانا : ل+ر  
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط  
قظ

الانفتاح

الإطباق

ص ض ط ظ

ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف  
المد الثلاثة وباقي الحروف

فحته شخص  
سكت

الهمس

الجهر

جريان النفس

لن عمر

البينية

التوسط

الرخاوة

أجد قط بكت

الشدة

انحباس الصوت

## الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



لا ينحصر الصوت عند النطق  
بين اللسان والحنك الأعلى  
في باقي الحروف

ينحصر الصوت عند النطق  
بين اللسان والحنك الأعلى

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف  
زيادة عن قربيه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه  
اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند  
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى  
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك  
على وسط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك  
الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

## الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَرْكَاً ، حُقَّ لَهُ شَرْبٌ غَيْثٍ "

- ومما تجب الإشارة إليه أننا نعلمنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محذوما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

## الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت



لا يتصعد الصوت عند النطق  
بها إلى الحنك الأعلى

يتصعد الصوت عند النطق بها  
بها إلى الحنك الأعلى

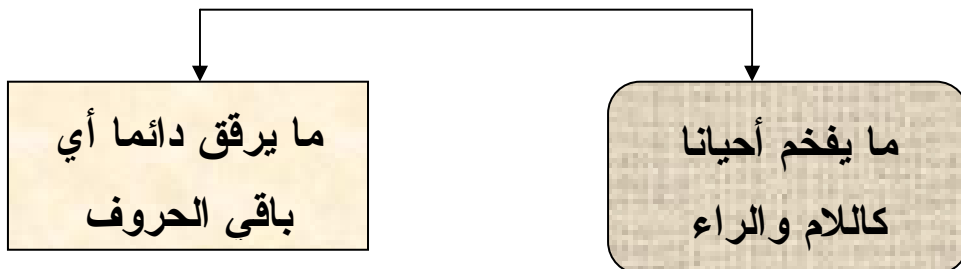
الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

**وعند القراء:** "ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا ، وحروفه مجموعة في قولك: **"خَصَّ ضَغْطٌ قِظٌ"**، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعُضُّ الظَّالِمُ

**يلاحظ في المثالين السابقين:** أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .

### الاستيفال نوعان



**عدد حروف الاستيفال تسعة عشر حرفا** (وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف **الاستعلاء واللام والراء**).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو: **وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ**



## الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه ، لقوة الاعتماد عليه في المخرج،

حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يُلَقِّهَا
الهمزة	وَلَوْلُوا

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

## التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه

وحروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا

ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

**الميم والنون** : حرفان أغنان جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

**العين** : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

## الرخاوة

لغة : اللين .

**عند القراءة** : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما عدا **أحرف الشدة، والتوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

**يلاحظ في المثالين السابقين** : أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في **الثاء والفاء** ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

## الجهر

**لغة:** هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ  
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

**وعند القراء:** قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا **حروف الهمس** وهي **ثمانية عشر حرفا**.

**يلاحظ في المثالين** أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفس عند النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَةٌ
الجيم	سَجَّيْنِ

## الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثَّةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْثَالُوا
التاء	عِلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .



# الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

ص ز س

الصغير

القلقلة

قطب  
جط

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

ر

التكرير

ل ر

الانحراف

## الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعلية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

## القلقلة

لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه

مدار الأمر ، وجَدُّ : بالفتح : الحظ وجَدُّ بالكسر : ضد الهَزْل

هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر ، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقة.

## الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك	
بالتطادير	بالتباعد	بالتباعد	كيفية خروجه
لا شيء	لا شيء	حركة	يصاحب خروجه

## القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجم	الدال
الْحَقُّ		وَتَبَّ	إِلْحَجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجم	الدال
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبَحًا	أَجْرُهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	الثَّاقِبُ	إِلْبَرُوجُ	لَشَدِيدُ

## أخطاء تحدث عند أداء القلقله

- (1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث
- (2) ختم صوتها بهمزة
- (3) مط صوتها وتطويله عن حده

## اللّين

لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفٍ

## الانحراف

لغة: الميل .

وعند القراء: مِيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .



## التكرير

لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا  
نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

## التفشي

لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة  
الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **الشِّتَاءُ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدَّ**

## الاستطالة

لغة : الامتداد

وعند القراء : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّيْتَيْنِ العُلْيَيْنِ وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

## الغنة

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعید مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين ( حال سكونها مفتوح ما قبلها )
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

حافتي اللسان	الضاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة
أدنى حافة اللسان	الراء	الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف
طرف اللسان	النون	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة
	اللام	الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف
	الطاء	الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	التاء	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
	الصاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الزاي	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير
	السين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الظاء	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر
	الثاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس



الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين ( حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- . المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- . الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- . النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين ، جوفي وخيثومي
- . الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

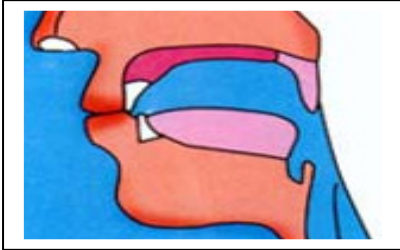
من أقصى الحلق



الانفتاح - الاستفال

الشدة - الجهر

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا



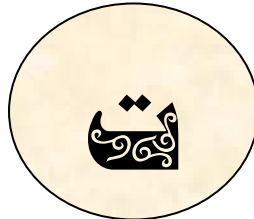
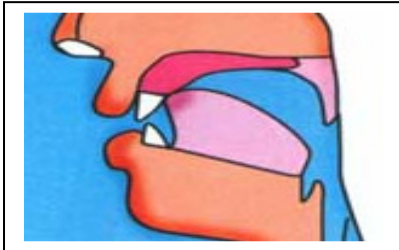
من بين الشفتين

بانطبا قسما

الانفتاح - الاستفال - الشدة

الجهر - القفلة حال سكونها

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

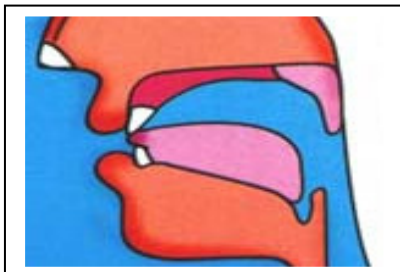


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

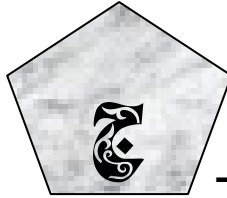
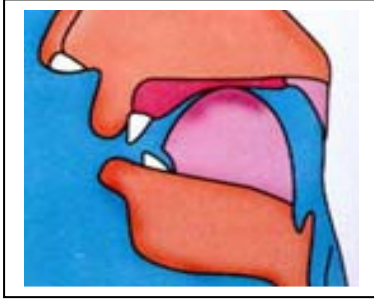


من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ



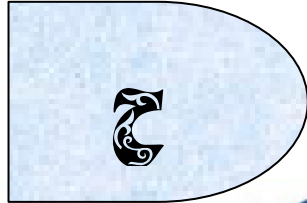
من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر -

القلقلة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَشِمَّ وَجْهُ اللَّهِ

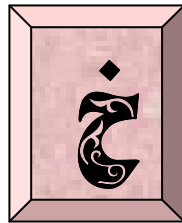


من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

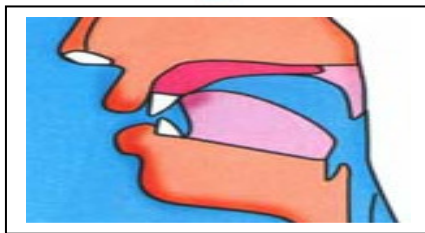
فَارْدُنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

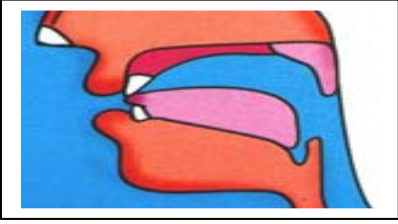


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - الققللة حال سكونها

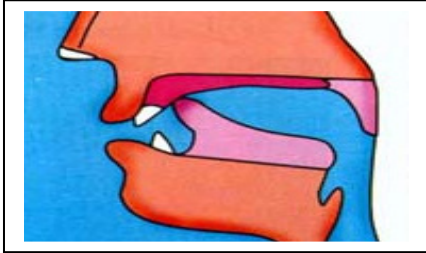
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا



من طرفه اللسان  
مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا



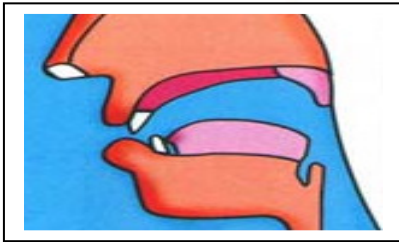
من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

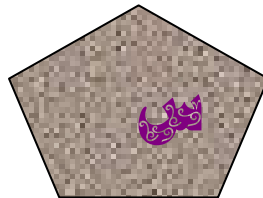


من بين رأسى اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

ءَآنتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ



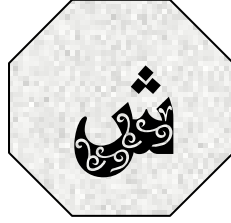
من بين رأسى اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ



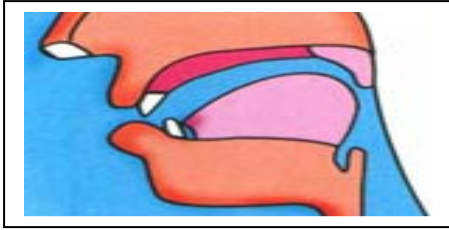


من وسط اللسان مع ما

يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

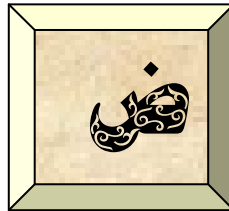
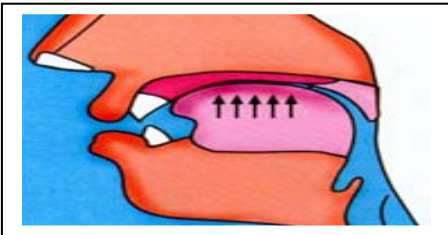


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ



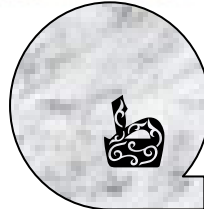
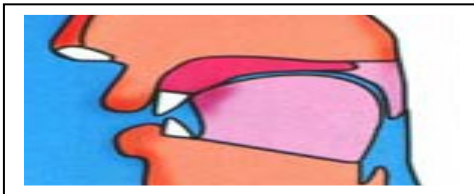
من إحدى حافتي اللسان

أو هما معا مع ما يحاذيها

من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا



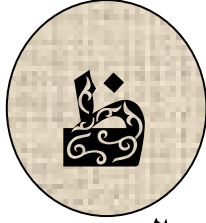
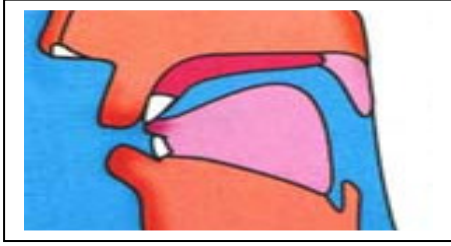
من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ





من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

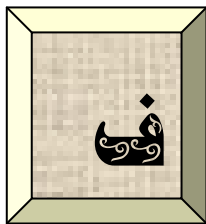
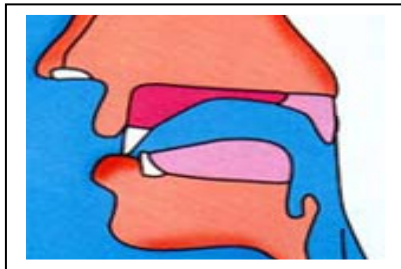
قَالَ إِنِّي أَنَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

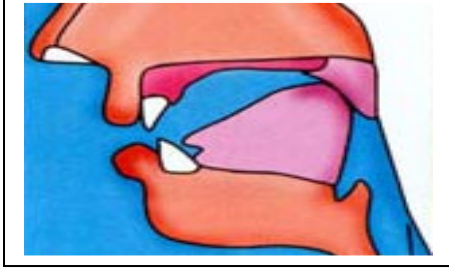


من أطرافه الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

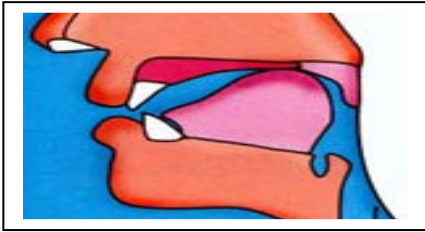
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ



من أقصى اللسان مع ما  
يحاذيه من المنطقة الرخوة  
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

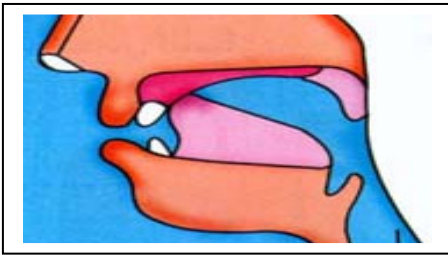
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



من أقصى اللسان قليلا  
بعد القاف مع ما يحاذيه  
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

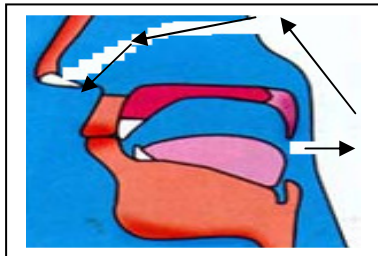
وَمَكْرُؤٌ مَكْرَأٌ كُبَّارًا



من أدنى حافتي اللسان  
إلى منتهاهما مع ما  
يحاذيهما من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترفيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف

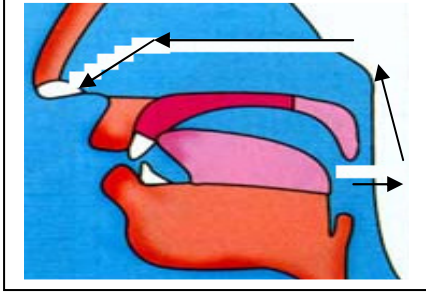
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ



من بين الشفتين بانطبا قسما  
مع اشتراك مخرج النخشور

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

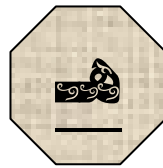
وَلَيَسِّدَنَّ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا



من طرفه اللسان مع ما  
يأخذه من لثة الثنايا  
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

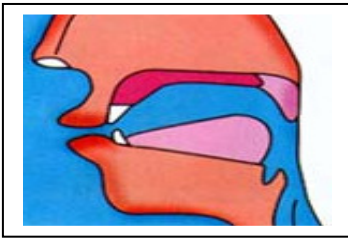
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ



من أقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

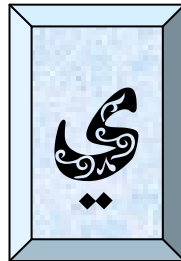
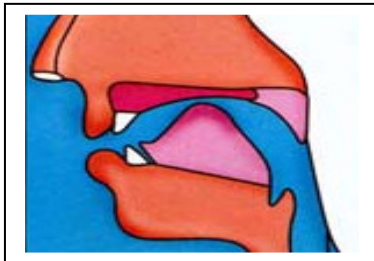
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



بأنفها حمما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما  
يأخذه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

## التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فيمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في الالام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التنحيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

## بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :

"خص ضغط قط " وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف

الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "



## مراتب التفعيم

للتفعيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

**الأولى:** حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** أَضَاءَتْ

**الثانية:** حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو :** يَخْطَفُ

**الثالثة:** حرف استعلاء مضموم نحو : ظَلَمَتْ

**الرابعة:** حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

**الخامسة:** حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نَذِقَهُ يَزِيعُ اِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيِّقْ زَيْغُ شَيْخٍ



## تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستفَلٍ.

وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفَصَفَا

فِيذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفَا

في قوله تعالى:

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللحن الجلي في التّفخيم أنّ المتكلّم المغربيّ تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقه فقد سلّمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد التجويد .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعيّن أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستقلّة مجاورة لحروف مستعلية :

1. الهمزة : ترقق مطلقا سواء أكانت همزة وصل أم قطع قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصْأَتْ	أَسَاءَ	إَفْرَأُ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبِضْتُ قَبْضَةً	يُذِبحُونَ أَبْنَاءَكُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلَنْ حَصْحَصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْيَمِينَةِ	الرَّيْحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفْصَفًا	فَافْعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير	تأثير	بدون تأثير
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَنَظَرَنظْرَةً	وَلَقَدْ مِنْكَا	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ

9 . الواو : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَنًا	إِلَّا صَوْتٍ لَصَوْتٍ	إِلَّا حَيَاءٌ وَلَا أَلَمُوتُ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ	قُلِ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

### بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف، الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعتريها التفخيم تارة ، و الترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

**أولاً :** حروف المد الثلاثة ، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

**مثاله :** أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيهَا

**ثانياً :** الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين : يَتَّبِعُ ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

**ثالثاً :** اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة : **أَلله** أو **أَللَّهُمَّ** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:  
تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى : إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

**نحو :** يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ

الحالة الثانية : إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

**نحو :** فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو** :

يَا اللَّهَ      مِنْ دُونِ اللَّهِ      قُلِ اللَّهُمَّ

### مذهب ورش في اللامات

وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٍ لِّصَادِهَا  
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ  
وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا  
وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ  
وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ  
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتَحٍ وَضَمَّةٍ  
أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا  
وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا  
وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضْلًا  
وَعِنْدَ رُعُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتِلًا  
يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا  
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفِصْلًا

### مذهب ورش في الراءات

وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا  
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ  
وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمٍ  
وَتَفَخَّيْمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ  
وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرْقِّقُ كُلَّهُمْ  
وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرَشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ  
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ  
وَمَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاوُهُ  
وَيَجْمَعُهَا قَطْ خَصٍّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ  
وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ  
وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ  
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا  
أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمِهِمْ  
وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ  
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا  
سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا  
وَتَكَرَّرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا  
لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلًا  
وَحَيْرَانَ بِالتَّفَخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا  
مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلًا  
إِذَا سَكُنَتْ يَا صَاحِ السَّبْعَةِ الْمَلَا  
لِكُلِّهِمُ التَّفَخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا  
بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سُلْسَلًا  
فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا  
وَتَفَخَّيْمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلًا  
تُرْقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمِيلًا  
كَمَا وَصَلِهِمْ فَايِلُ الذَّكَاءِ مُصَقَّلًا  
عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفَخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا



بعد صاد مفتوحة أو ساكنة

الصَّلَاةَ وَأَصْلَحُوا

بعد ظاء مفتوحة أو ساكنة

ظَلَمَ أَظْلَمَ

بعد طاء مفتوحة أو ساكنة

طَلَبًا مَطَّلَعَ

## تغليب اللام المفتوحة

اللام المتطرفة عند الوقف

أَنْ يُوْصَلَ

الوجهان: التغليب  
والترقيق

إِفْصَالًا طَالَ يَصْلَحًا

التغليب أو التقليل عند الوقف على ذات

الياء إن لم تكن رأس آية نحو: مُصَلَّى

التي حال بينها وبين الكسر حرف  
مستقل ساكن أو خاء: **إخْرَاجٌ**

المسبوقة بكسر لازم:

**نَاطِرَةٌ** **فِرْعَوْنُ**

المكسورة: **رِجَالٌ**

**يُرِيدُ** ، **يَقْدِرُ**

المسبوقة بياء ساكنة  
وصلا

ووقفا: **غَيْرٌ** ، **بَصِيرًا**

ترقيق الراء

المسبوقة بحرف مقل:

**النَّهَارِ**

تقليل الراء

من أجل التقليل في فعل  
رأى: **أَنْ يَرَاهُ**

في: **الرَّ** و **الْمَرْ**

قبل ألف منقلبة عن ياء:

**إِفْتَرَى**

## تفخيم الراء

المسبوقة بكسر غير لازم:

أَرْجِعِي رَبِّ

في أربعة أسماء:

إِبْرَاهِيمَ عِمْرَانَ إِيْسَاءَ

التي حال بينها وبين الكسر اللازم :  
ق أو ص أو ط ساكنة

وَقَرًا بِمِصْرَ فِطْرَتَ

المفتوحة أو المضمومة في

أول الكلمة : رَبِّكَ

التي أتى بعدها: ق، ص، ض، ط ولو

حال بينهما ألف المد : الْفِرَاقُ،

لِالْمِرْصَادِ، إِعْرَاضًا، صِرَاطِ

مع توسط البديل في ست كلمات: سِتْرًا،

ذِكْرًا، وَزْرًا، وَصِيْرًا، إِمْرًا، وَحِجْرًا

المكررة في نفس الكلمة :

فِرَارًا إِسْرَارًا

السَّبَأُ 12

فِرْقٍ الشعراء 63

مِصْرَ يوسف 21، 99  
الزخرف 51

خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء

يَسِرَ الفجر 4

وَنَذِرَ القمر

# أزمة الغن

أنقص ما  
تكون في

النون  
والميم  
المتحركتين

ناقصة  
في

النون والميم  
الساكنتين  
المظهرتين

كاملة  
في

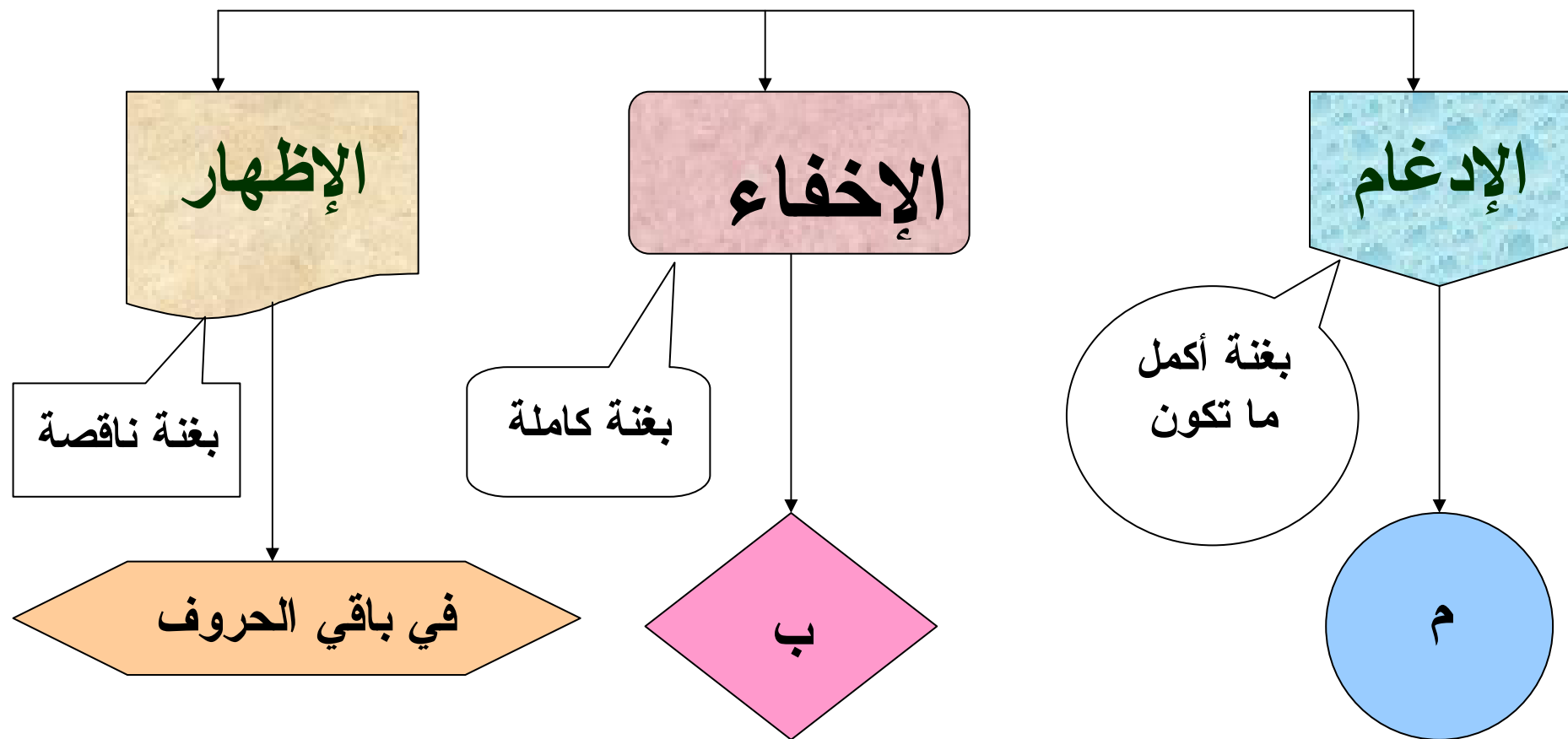
النون والميم المخففتين  
إدغام النون الساكنة  
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما  
تكون في

النون والميم  
المشددين  
والمدغمين



# أحكام الميم الساكنة



## أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتاً حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الحكم الأول :

### الإخفاء الشفوي

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

### الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

## الحكم الثالث :

### الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف و خاصةً حَرَفِيّ الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذْنِبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

### اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذْنِبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا

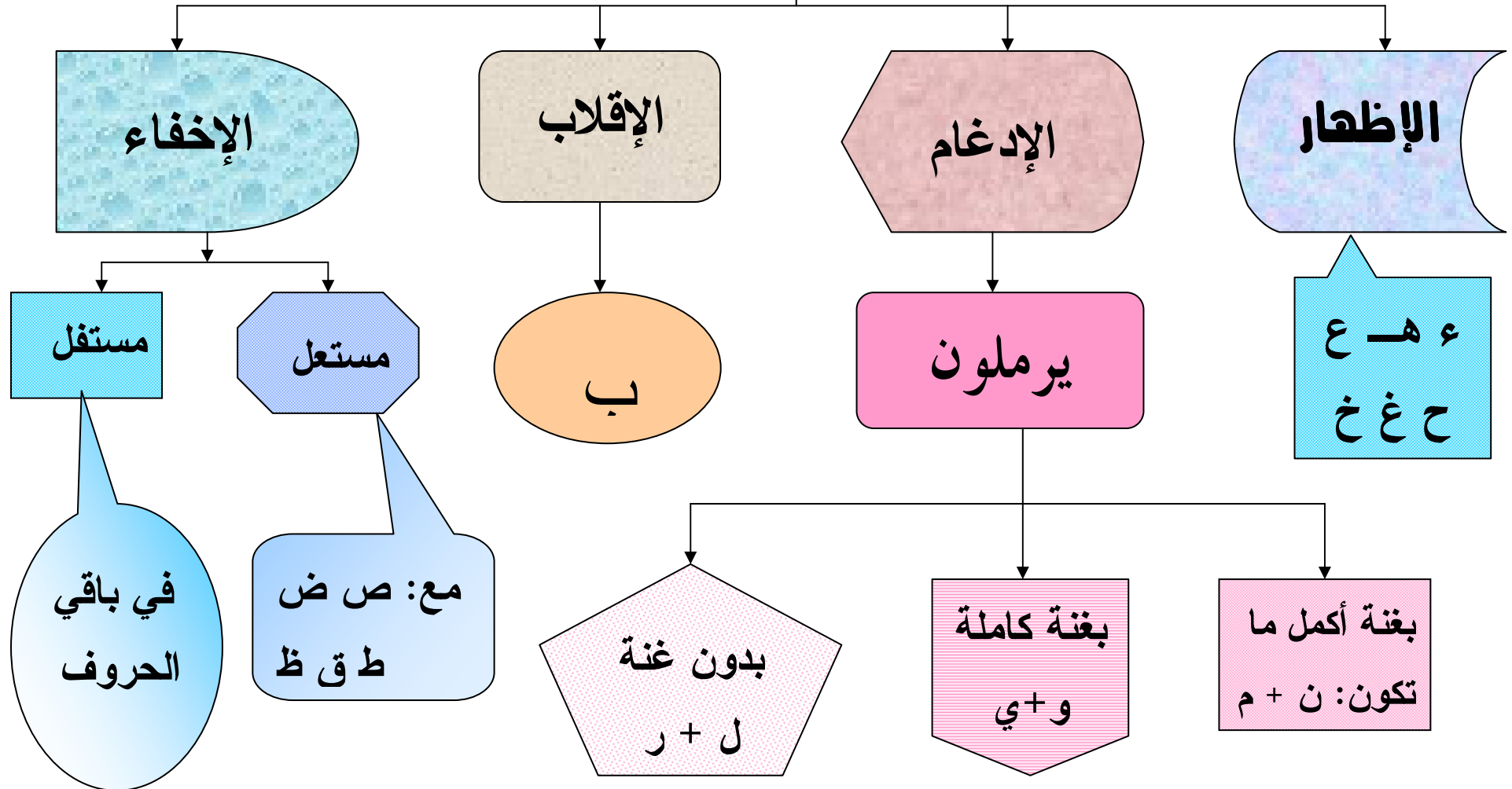
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

# أحكام النون الساكنة والتنوين



## أحكام النون الساكنة والتنوين

وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا      بَلَا غِنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا  
وَكُلُّ بَيْنُمُو أَدْغَمُوا مَعَ غِنَّةٍ      وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا  
وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ      مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا  
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرَا      أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غَفَلَا  
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفِيَا      عَلَى غِنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

(أ) النون الساكنة: هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا. وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة

(ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

### الإظهار

(1)

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بيّنا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر

فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين



حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْعُونَ	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنَّ هَذَا	فَرِيقًا هَدَى
العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِنْدِ	بُكُمْ عُمَى
الحاء	نَنْحِتُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيَنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرُ غَيْرِ مُنْمُونٍ
الخاء	وَالْمُنْخِنِقَةُ	مِنْ خَشِيَةِ	بَنَحْلِ خَاوِيَةٍ

(2)

## الإدغام

**الإدغام لغة:** هو إدخال الشيء في الشيء مطلقاً.

**وعند القراء:** إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة “ يَرْمُلُونَ ” والرَّمْل: الهَرَوَلَة والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَلِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ شَرًّا يَرَهُ	

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحو قَتَوَانٍ ونحو الدنيا

صِنَوَانٍ بَيْنَهُ قَتَوَانٌ الدُّنْيَا

رابعاً : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَلَا خَيْرَ خَيْرٍ لَكَ
الراء	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ

(3)

### القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفأة بغنة قبل الباء، ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .  
يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانياً : إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِئُونِي	صُمُّكُمْ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

عملياً : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي  
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِماً  
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في

مثل: " إِنْ "، "وَأَمَّا "، فينطق بها القارئ خطأً: " إَيْن "، " إِيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التثوين
الصاد	يُنْصَرُونَ	مِنْ صَلَّصِلِ	بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ
الذال	مُنْذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مَنْشُورًا	مَنْ ثَقُلَتْ	مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَثِيرِينَ
الجيم	فَأَنْجَيْنَكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ أَنْشُرُهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْئًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخَ	سُلَالَةٍ مِنْ	عِيدَاتٍ سَيِّحَتِ
الdal	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَيِّبَتِ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنْفُسَكُمْ	كَلِمَتٍ فَنَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
الثاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلَحَ مَنُودًا	إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	تَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	قُرْئِ ظَاهِرَةً



المد

الفرعي

الأصلي

همز

سكون

بدل

منفصل

متصل

عارض

لازم

# أنواع المدود

الصلة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

## المد الأصلي

الحروف في أوائل  
بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي  
نوحيا

مد  
العوض

الوقف على  
ضمير أنا ولا كنا

هاء الضمير بين  
متحركين وصلا  
ولا همز بعدها

مد التمكين

## المدود

وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

المد لغة: الزيادة ، يقول الله تعالى :  
وعند القراء: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: وَقَالَ

نُوحٌ

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله:

يَتَّى

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله:

نُوحِيهَا

و هي مجموعة في قوله تعالى:

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مَنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا

المد الطبيعي      أنواع المدود      المد المنفصل مد التمكين  
 مد الصلة الصغرى      مد العوض المد المتصل  
 مد الصلة الكبرى      مد البدل      المد اللازم      المد العارض للسكون

### المد الأصلي

**أو المد الطبيعي:** هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون. و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي **طبيعيا** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة **خلل** **بيّن** نجده شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين ، وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة وفي كلتا الحالتين هو **لحن جلي** يجب تجنبه والتخلص منه.

### ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة و**الحركة** : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .  
**الحركتان** : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : قق  
 وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطئا ( التحقيق ) ، أو توسطاً ( التدوير ) ، أو سرعة ( الحذر ) .



## مصطلحات أزمنة المدود

**القصر** لغة: الحبس

وعند القراء: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

**التوسط**: أربع حركات

**الإشباع**: ست حركات ( ويقال له الطول )

### أنواع المد الطبيعي

**\* مد العوض:**

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فَإِمَّا مَنَابِعُهُمْ فَيَدَا**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء ) ومثاله : **جَنَّةَ**

وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمَظَلَا

**\* الحروف الخمسة : ح ا ي ا ط ه ا ر ا** في فواتح بعض السور .

**\* الوقف على ألف ضمير** **أَنَا** ، ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ**

**\* الوقف على ألف كلمة** **لَكِنَّا** ، ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

**\* مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقع عند الوصل

- وإذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**ياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ <b>و</b> طَلَبًا
الياء	فَاخْطَلَطَ بِهِ <b>ء</b> نَبَاتٌ

وفي قوله تعالى **وَإِنْ تَشْكُرُوا** **وَأَيِّرْضَهُ** **لَكُمْ** **قُلْ** **يَرْضَهُ** و كلمة

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعها بين متحركين.

\* **مد التمكين** وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى: **قَالُوا وَاقْبَلُوا**

**الَّذِي يُوسُّوسُ**

أو للفصل بين الياعين : في قوله تعالى:

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياعين، أو إسقاط إحداهما

أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياعين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

## المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

### المد الفرعي بسبب همز

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَأَوْ عَنْ ضَمِّ لَقِي الهمز طَوَّلاً  
كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَقْصُولُهُ فِي أَمَّا أَمْرُهُ إِلَى

**السبب الأول:** الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

**الأول:** المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة، ومقداره ست حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
الياء	وَأَحْطَطْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ

**الثاني:** المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع

\* أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و  
مقداره ست حركات وصلاً . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَاءَ اَمَنْ		
الواو	قَالُوا اَنْوَمِنْ	مَالَهُ وَاَخْلَدَهُ	لَهُمْ وَاَمِنُوا
الياء	فِي وَاِذَا نَزَلْنَاهُمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ وَاِلَّا	

مد البذل: هو كل همز ممدود مداً أصلياً

وإِذَا أُخْرِيَ الهمزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَ كَادَمَ أَوْ هَلَا  
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوَرْشٍ مُطَوَّلًا  
وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هُوَ لَا ءِ إِلَهَةٌ آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

بعده	مثاله
ألف	ءَا مَنُوا
واو	مَنْ أَوْتِيَ
ياء	ءَا مَنُوا إِيْمَانًا

الحالات الثلاث تسمى بالبذل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البذل المغير إمّا:

بالنقل نحو : **الْآخِرَةُ** أو بالتسهيل نحو : **ءَالِهَتُنَا**

أو بالإبدال نحو : **مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ**

في مد البدل الأوجه الثلاثة: القصر بحركتين، التوسط بأربع حركات أو الطول بست حركات بشروط سيأتي بيانها.

### مستثنيات مد البدل

سِوَى يَاءِ إِسْرَءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا إِسْأَلًا

(1) المسبوق بساكن صحيح نحو : وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ

(2) كلمة: إِسْرَءِيلَ

(3) كلمة: تُؤَاخِذُنَا كيف جاءت

(4) مد العوض المسبوق بهمزة نحو : وَنِسَاءَ

(5) البدل الواقع بعد همزة الوصل نحو : اِوْتُمِّنْ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمُ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا  
وَعَادَ الْأُولَى وَابْنُ غُلْبُونٍ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

### مد اللين المهموز

وَأِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ فَوَجَّهَانَ جُمْلًا  
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا



هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وفيه المد بمقدار أربع حركات أو ست حركات وصلا ووقفا ويستثنى منه كلمتان

مَوْبِلًا

أَلَمْوَدَّةُ

لا مد فيها

الأوجه الثلاثة

أوجه مد البدل

التقليل وقفا ووصلا

مع ذوات الراء ومثاله:

الأوجه الثلاثة

وَلِي فِيهَا مَاءٌ رِبُّ أُخْرَى (18)

مع ذوات الياء في رؤوس أي السور العشر نحو :

وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121)

عند الوصل : الفتح مع قصر البدل  
أو إشباعه أو التقليل مع توسط  
البدل أو إشباعه

- التقليل مع توسط البدل أو إشباعه  
- الفتح مع قصر البدل أو إشباعه

## اجتماع مد البدل مع اللين المهموز

وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ

نَصِيبَهُمْ **وَإِنَّ** اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الأوجه الجائزة	البدل	اللين المهموز
1	القصر	التوسط
2	التوسط	التوسط
3	الطول	التوسط
4	الطول	الطول

ثانيا : اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء مفتوحة وفصل بينهما ألف مع مد البدل

ومثاله

فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمُ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَانَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

الأوجه الجائزة	مد البدل	تغليظ اللام	ترقيق اللام
1	القصر		X
2	التوسط	X	X
3	الطول	X	X

يُمْتَنَعُ التَّغْلِيزُ مَعَ قَصْرِ الْبَدَلِ

كلمة سوءات نحو:

لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا

الأوجه الجائزة	اللين المهموز	البدل
1	بلا مد	القصر
2	بلا مد	التوسط
3	بلا مد	الطول
4	التوسط	التوسط

وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٍ لَوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْعُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا  
يقول ابن الجزري رحمه الله

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر

اجتماع مد البدل مع ذات الياء : يمتنع لورش :

(1) قصر البدل مع تقليل ذات الياء

(2) توسط البدل مع فتح ذات الياء

تقدم مد البدل على ذات الياء ، مثاله:

وَأَتَيْنَكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَاءٍ تَمُوهُ

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء
1	قصر	فتح
2	توسط	تقليل
3	إشباع	فتح
4	إشباع	تقليل

تقدم ذات الياء على مد البدل ، مثاله :

فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	البدل
1	فتح	قصر
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

وقد لخص ابن الجزري ذلك كله في قوله :

ك ءأتى لورش افتح بمد وقصره وقل مع التوسط والمد مكملًا

اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز

وَعَبَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	اللين المهموز
1	فتح	توسط
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

## اجتماع ذات الياء مع مد البدل مع اللين المهموز

وَإِنْ أَرَدْتُمْ بِسِتْبَدَالِ زَوْجٍ مَّكَانِ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ  
إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء	اللين المهموز
1	قصر	فتح	توسط
2	توسط	تقليل	توسط
3	إشباع	فتح	توسط
4	إشباع	فتح	إشباع
5	إشباع	تقليل	توسط
6	إشباع	تقليل	إشباع

## اجتماع ذكرا وبابه مع مد البدل

مثاله :

وَقَدْ - ائِنَّكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذكرا وبابه
1	قصر	تفخيم
2	قصر	ترقيق
3	توسط	تفخيم
4	إشباع	تفخيم
5	إشباع	ترقيق



## المد الفرعي بسبب سكون

وَعَنْ كُلِّهِ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا  
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشَبَّعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا

\* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين  
الموضع الأول: لفظ "العين" من:

كَبِهَيْعَصَ جَمَّ عَسَقَ

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين  
الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران والعنكبوت

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أُتِيَ بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن

أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي

حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

وَمَحْيَا

**القسم الثاني:** المد اللازم الكلمي **الْمُتَقَلَّ** : هو أن يأتي حرف مد طبيعي،  
وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

**تنبيه:** في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة  
وبغنة أكمل ما تكون

**النوع الثاني:** المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى  
أربع مجموعات :

- 1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- 2) أحرف " حي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- 3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات .
- 4) أحرف "سَنَقْصُ لَكُمْ" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات ( تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

كَيْ يَعْصَ

## المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

## ضمير " أنا "

مقدار مده	مثاله	بعده همز
الإشباع	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	مفتوح
الإشباع	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ	مضموم
يحذف مده	مثاله	بعده همز
عند الوصل	إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مكسور
عند الوصل	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	غير الهمز

# المد الفرعي بسبب همز

الإشباع

كل الأوجه

بدل

الإشباع

منفصل

متصل

ءَايُنَا

أَوْتِي

إِيْمَنَا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنَّ

فِي أَيِّ

سَوَاءٌ

سَوْءٌ

وَجِيءَ

# المد الفرعي بسبب سكون

الإشباع

عارض

لازم

حرفي

كلمي

الأوجه الثلاثة

نقص عسلکم

مثقل

مخفف

إِلْحَاقَةٌ

أَرَأَيْتَ



## النبر

النبر لغة: الهمز وشدة الصياح، و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة. الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقلة المشددة

الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

وَعَايِنُوا بِمَاءٍ أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا  
أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا أَنْوْمِنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس بالمفرد في مواضع ثلاثة :

وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ

وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

## أحكام الهمز

### همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اشْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سَلَّمَ اللِّسَانِ" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

**حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :**

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً أصلياً : نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمّاً أصلياً ،

استثنى من ذلك **خمس كلمات** مضمومة ضما عارضا، تبتدىء فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

ثُمَّ أَقْضُوا

أَقْضُوا من قوله تعالى :

قَالُوا ابْنُوا

ابْنُوا من قوله تعالى :

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

وَأَمْضُوا من قوله تعالى :

أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا

إِمْشُوا من قوله تعالى :

وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْنُونِي

إِيْنُونِي من قوله تعالى :

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا كسرا أصليا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

أَضْرِبْ ثالث الفعل مكسور

إِسْتَسْقَيْتُ الفعل مفتوح

حكم همزة الوصل في الأسماء

إِلْحَقِ الْأَرْضُ

\* تفتح مع المعرف ب : ال نحو :

تكسر مع الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما ك:

إِسْتِكْبَارًا

إِسْتِغْفِرَ

إِطْمَأْنَنْتُمْ

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي

1 - **ابْنُ** : من قوله تعالى عيسى ابْنُ مَرْيَمَ

2 - **ابْنَتَ** : من قوله تعالى وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ

3 - **إِمْرَأُ** : من قوله تعالى مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأَ سَوْءٍ

4 - **إِثْنَيْنِ** : من قوله تعالى وَمِنَ الْإِبِلِ إِثْنَيْنِ

5 - **إِمْرَأَتُ** : من قوله تعالى إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ

6 - **إِسْمَ** : من قوله تعالى سَبِّحْ بِسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى

7 - **إِثْنَتَي** : من قوله تعالى وَقَطَّعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ

وقد أشار ابن الجزي إلى حكم **همزة الوصل** في الأسماء بقوله:

وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرُ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

## همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .  
وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .  
تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين .  
وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها

إِنْ أَجْرِي

### الهمز المفرد

وهو قسمان

(أ) قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو ثلاثة

أنواع

**الأول:** ما وقع في فاء الكلمة ،

● **ساكن** ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

إِذَا سَكَنتُ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرِثَ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	ثُمَّ أَتَوْا صَفًّا	ثُمَّ آيَتُوا صَفًّا	ثُمَّاتُو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ آيُونِي	الملكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آئِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آيِيَا	وَلِلرُّضِيَّتِيَا



سِوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَّلاً  
إلا لفظ الإيواء كيفما وقع نحو:

الْمَاوِي

### ● متحرك

(1) بالفتحة بعد ضمة أبدله واوا نحو : يُؤَيِّدُ أصلها يُؤَيِّدُ

(2) بالفتحة بعد كسرة أبدله ياء نحو: لَيْلًا أصلها لَيْلًا

لَأَهَبَ أصلها لَأَهَبَ

الثاني : ما وقع في عين الكلمة

### ● ساكن

وَوَالَاهُ فِي بئرٍ وَفِي بُئْسَ وَرَشُهُمْ وَفِي الذَّنْبِ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا

(1) بعده كسرة أبدله ياء نحو: وَبِيرٍ أصلها وَبِيرٍ

(2) بعده فتحة أو ضمة حققه نحو: الْبَأْسَاءِ

● متحرك: يحققه نحو يَسْأَلُونَكَ إلا في موضعين

سَالَ أَرَأَيْتَ

الثالث : ما وقع في لام الكلمة نحو فإنه يحققه

جَاءَ

إلا كلمة

النَّسِيُّ أصلها النَّسِيُّ

وَوَرَشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيُّ بَيَّاهِ وَأَدْعَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا

و لمن قرأها

بَادِي

بَادِي

(ب) قسم ينقل فيه حركة الهمزة إلى الساكن قبله بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها . أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَامَنْ	مَنْ - اَمَنْ	مَنَامَنْ
الضمة	مَنْ أُوتِيَ	مَنْ أُوتِيَ	مَنُوتِي
الكسرة	مَنْ اسْتَبْرَقَ	مِنْ اسْتَبْرَقَ	مِنْسْتَبْرَقَ

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	إِذْنَبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	عَذَابُلِيم
الفتحة	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	خَرْدَلْنَيْنَا
الضمة	لَمَسْجِدُ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسِّسَ
الضمة	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	قَوْمُنُلِي
الكسرة	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	أَبْدَنْ
الكسرة	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	رَسُولِنِلَا

وَحَرِّكَ لَوْرَشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ      صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا  
 وَشَيْءٌ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ      لَدَى يُونُسَ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا  
 وَتَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ      وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا  
 وَنَقْلٌ رَدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهِ      بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرَشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا  
 لَا تَنْتَقِلُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا لَفْظًا

رَدًّا أصلها رَدَّءًا

إِقْرَأْ وَأَكْتَبِيهِ 19 إِنِّي ظَنَنْتُ

أما في قوله تعالى:

في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل  
 في لام التعريف المتصلة رسماً نحو :

96 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

التوبة

66 الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ

الزخرف

عند الابتداء وجهان:

\* الإتيان بهمزة الوصل

\* أن يعتد بالعارض فيبتدأ باللام المفتوحة

65 أَلَنْ خَفَّفَ

أَلَنْ

- في كلمة :      بالأنفال وجهان :

\* الابتداء بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل

\* الابتداء باللام المفتوحة مع قصر البدل فقط .

## أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي **الأولى** منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة  
ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة. وتأتي **الثانية** منهما متحركة أو ساكنة ،  
فالمتركة همزة وصل أو قطع  
فأما همزة القطع المتركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

**مفتوحة** : الوجه الأول : إبدالها ألفا وتمدّ ، والواقع منها في القرآن ما يلي

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
ءَامِنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَامِنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ	ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ
ءَايُنْهُ ۖ ءَأَعْجَمِي	ءَايُنْهُ ۖ ءَأَعْجَمِي	ءَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ	ءَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ
قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ
		قَالَ ءَأَسْجُدُ	قَالَ ءَأَسْجُدُ

حركتين

أو

6 حركات  
لنزوما  
في الباقي

الوجه الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين أي بين الهمزة المحققة

وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف نحو : ءَأَعْجَمِي

لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادٍ يُرَوِّى مُسَهَّلًا  
سَمَا وَبَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِّتَجْمُلَا  
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنَا أَعَزَّلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنِ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ  
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ  
وَأَضْرِبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً



**مضمومة :** ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها
أَوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ
أَنزَلَ	أَنزَلَ

الكلمة	أصلها
أَمْشَهُدُوا خَلْقَهُمْ	أَمْشَهُدُوا خَلْقَهُمْ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

**مكسورة** ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
أَيُّنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ	أَيُّنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَيُّنَّا لَنَا لَأَجْرًا	أَيُّنَّا لَنَا لَأَجْرًا
وَيَقُولُونَ أَيُّنَّا	وَيَقُولُونَ أَيُّنَّا
أَ ذَا كُنَّا تُرَبًّا	أَ ذَا كُنَّا تُرَبًّا

الكلمة	أصلها
قَالُوا أَتَأْتِيكَ	قَالُوا أَتَأْتِيكَ
يَقُولُونَ أَيُّذَا	يَقُولُونَ أَيُّذَا
أَيُّمَّةً يَهْدُونَ	أَيُّمَّةً يَهْدُونَ
أَيُّفَكَا-إِلَهَةً	أَيُّفَكَا-إِلَهَةً
أَيُّنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيُّنَ ذُكِّرْتُمْ

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الكلمتان	التسهيل	أصلهما
قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ
قُلْ-الذِّكْرَيْنِ	قُلْ-الذِّكْرَيْنِ	قُلْ-الذِّكْرَيْنِ
ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

وَأِنْ هَمَزُ وَصَلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ  
فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي  
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا  
وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَامْدُودَةٌ مُبْدِلَةٌ  
يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالآنَ مَثَلًا  
بِحَيْثُ ثَلَاثُ يَتَفَقَّنُ تَنْزُلًا



## أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

- الأول :** المتفتقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر وله وجهان :
- الأول :** إبدال الهمزة الثانية حرف مدٍّ من جنس الحركة الأولى، ومدها 6 حركات لزوماً إن كان بعدها ساكن وحركتين إن كان بعدها متحرك
- الثاني :** تسهيل الهمزة الثانية .

المتفتقتان بالكسر

أصلهما	الكلمتان
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى

المتفتقتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان
نِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ	نِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ
إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتقتان بالضم

أصلهما	الكلمتان
أُولِيَاءُ أُولِيَّكَ	أُولِيَاءُ أُولِيَّكَ

كيفية قراءة بعض الحالات الخاصة:

وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتداداً بالأصل
- (3) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتداداً بالعارض
- (4) إبدال الثانية منهما ياء مكسورة

فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات
- (3) إبدال الثانية منها ياء مكسورة

وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لَوْرَشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ إِبْتَغَيْتَ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتدادا بالأصل
- (3) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتدادا بالعارض

فَلَمَّا جَاءَ . أَلْ لُّوْطٍ وَلَقَدْ جَاءَ . أَلْ فِرْعَوْنَ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والألف مع القصر أو التوسط أو الطول في البذل المغير

- (2) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد 6 حركات
- (3) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد بحركتين

كل أحكام الهمز المزدوج يُعمل بها في حال الوصل ، وعند الابتداء بالثانية : التحقيق :

هذه الأوجه بينتها للمعرفة أو للاختبار ، ويُعمل بوجه واحد منها .

**الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور**

- (1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
- (2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر  
وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَ

الهمزة الثانية	التسهيل	أصلهما
مضمومة	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا
مكسورة	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ	سُوءُ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً	السَّمَاءِ يَآيَةً	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ أَوْلَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا  
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ  
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا  
وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسْهَلُ بَيْنَ مَا  
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا  
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا  
وَكُلُّ بِهِمْزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا  
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

## بعض الحالات الخاصة :

(1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمتين :

ءَالِهَتُنَا و ءَأَمَنْتُمْ

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة : لورش رحمه الله

\* تحقيق الأولى

\* تسهيل الثانية ويجري فيها ثلاثة البدل

\* إبدال الثالثة حرف مدّ

وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَلَا

ءَالِنَ:

أصل هذه الكلمة " آن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ، ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية ، فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال ، وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة .

ولورش رحمه الله :

\* تحقيق الأولى دائما

\* إبدال همزة الوصل حرف مدّ

\* نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللام ، ويترتب على ذلك كله ما يلي

الوجه الأول:

\* مد الهمزة الأولى بالإشباع اعتدادا بالأصل

\* مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام قصرا وتوسطا وإشباعا

الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل مع تثليث البدل

الوجه الثالث : مد الهمزة الأولى بحركتين مع تثليث البدل

أَثْمَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ <sup>ج</sup>ءَ النَّارُ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ <sup>هـ</sup>ءَ  
تَسْتَعْجِلُونَ

(3) أَلْبِي

رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.

في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة  
في الوقف :

\* مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

\* مد اللام بالإشباع مع إبدال الهمزة ياء ساكنة



# إدغام المثلين والمتقاربين

## المتقاربان

نُ والتتوين + ل ر م و ي  
تُ + ظ  
دُ + ظ      دُ + ت  
دُ + ض  
قُ + ك  
لُ + ر

تُ + د  
دُ + ت  
تُ + ط  
طُ + ت  
دُ + ظ

## المثملان

بُ + ب  
كُ + ك  
مُ + م

## إدغام التماثلين والمتقاربين

**فائدة الإدغام:** جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾  
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ  
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان ( أو المثلان )

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان

## المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة  
حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدغم أول المثليين في  
الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثله :

- 1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**
- 2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ**  
والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

- 3- اجتماع **الواوين** ، في قوله تعالى:

**أَوْزَنُوهُمْ**

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

## المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج :

و هذا القسم على ثلاثة أنواع:

**الأول:** واجب الإدغام الكامل

**الثاني :** اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات **الحرف الأول** ، وبقاء صفته التي هي **الإطباق** .

**الثالث :** ما يجوز فيه الوجهان: اجتماع القاف مع الكاف

الحرفان	مثاله
ت + د	اجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
د + ت	قَدَّبَيْنَ الرُّشْدُ
ت + ط	فَأَمَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ت + ظ	وَأَنْعَمَ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا
ذ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ذ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
ذ + ت	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

ق + ك	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

- ذ + ت : في " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتد **إِتَّخَذْتُ** ، الميم، الواو والياء

- الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثليين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ**

وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسَيْمًا تَبَّتْ	وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ
وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاها لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا	وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طِيبٌ وَصَفَهَا
فَلَابِدٌ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا	وَمَا أَوَّلُ الْمُثْلِينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ
وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا	وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشِرَ دَغْفَلَا	وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو
جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا	وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا	فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا
جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا	وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زَرْقُ ظَلَمِهِ
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا	فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ
كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلَا	وَفِي أَرْكَبٍ هُدًى بَرٌّ قَرِيبٌ بِخُلْفِهِمْ



## التقليل والإمالة

### تعريفات :

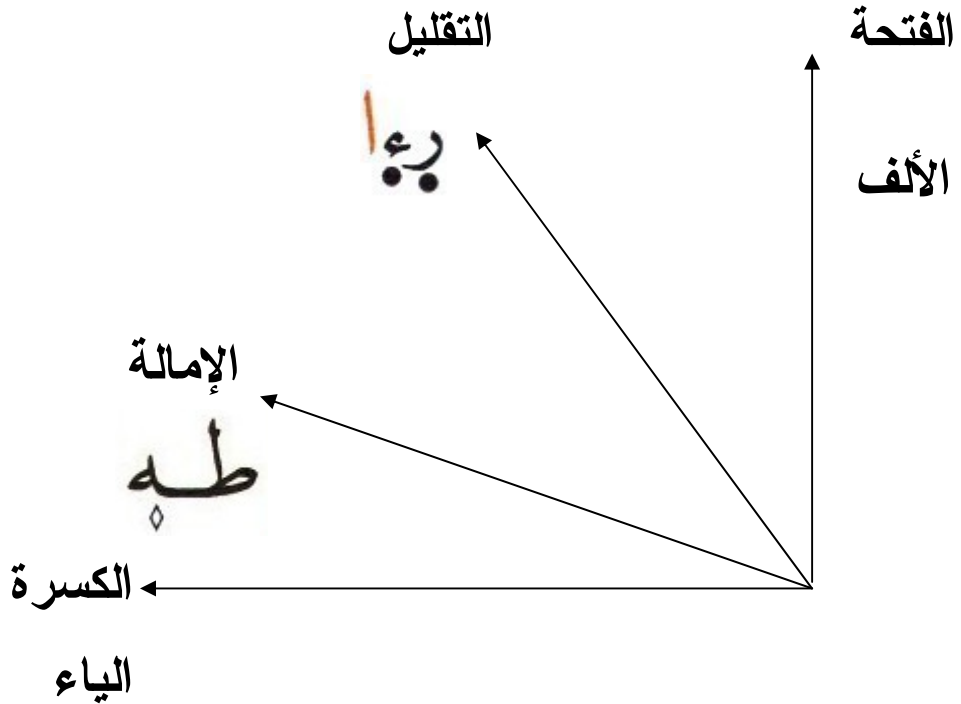
التقليل : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة ، وتُسمى " يَنْ بَيْنَ " أي بين اللفظين أي بين الفتح والإمالة

باء

وليس لورش إلا حرفٌ واحدٌ وهو الراء في فعل :  
وبالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء معا في الباقي  
الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحوَ الياء تماما

طه

وليس لورش إلا حرف واحد:هاء  
في الرّسم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء  
في كلٍّ من التقليل والإمالة



الفتح، والإمالة أو التقليل لغتان مشهورتان على ألسنة الفصحاء  
من العرب الذين نزل القراءان بلغتهم  
\*الفتح لغة أهل الحجاز وهو عبارة عن ترك الإمالة

\*الإمالةُ أو التقليلُ لغةُ عامةُ أهلِ نجد ، بني تميم ، بني أسد وقيس ، والغرضُ من الإمالةِ أو التقليلِ:الإعلامُ بأن أصلَ الألفِ الياءُ أو التنبية على انقلابها إلى الياء في موضعٍ أو مشاكلتها للكسر المجاور لها

فائدتها: سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة أو التقليل، والانحدارُ أخفُّ على اللسان من الارتفاع

ذوات الياء: هي كلُّ ألفٍ متطرفة انقلبت عن ياء أو رُدَّت إليها أو رُسِمت بها على أي وزن كان

تعرف ذات الياء من الأسماء بالتثنية : **الْأَوْفَى** .... الاوفيان

ومن الأفعال: بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب **تَوَلَّى** ..توليت

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ  
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا  
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا  
وَرُعْيَايَ وَالرُّعْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا  
وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ  
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ  
وَذُوا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا  
وَلَكِنْ رُعُوسُ الْآيِ قَدْ قُلَّ فَتَحُهَا  
وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ  
كَابْصَارِهِمُ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ  
وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَّائِهِ  
بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا

رَدَدْتُ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتُ مِنْهَا  
وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فُعَالِي فَحَصَلَا  
زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى  
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا  
وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا  
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيمٍ يُجْتَلَا  
كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخَلْفُ جُمْلَا  
لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلَا  
بِكَسْرِ أَمْلٍ تَدْعَى حَمِيدًا وَتُقَبَّلَا  
حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَمَ لَتَنْضَلَا  
وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا  
وَوَرَشُّ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْتَلَا

طه

الممال دائما : هاء

المقلل دائما:

\* ألف : النُّورِيَّة

\* ألف : حا و را من فواتح السور جم الر المر

\* أَلَفَات بعد الراء: أُخْرَى نَتَمَارَى وتسمى ذوات الراء  
ويستثنى: أَرْبَكَهُمْ و جَبَّارِينَ حيث يجوز فيهما الوجهان:  
الفتح والتقليل

\* الألف الذي يسبق الراء المكسورة: النَّهَارِ  
ويستثنى " وَالْجَارِ " في النساء وله فيها الوجهان: الفتح والتقليل

أما: أَنْصَارِي تُمَارِ الْجَوَارِ فَالْجَرِيَّتِ الْجَارِيَّةِ  
فلا تقلل فيها

\* لفظ " كَفَرِينَ " و " الْكُفَرِينَ "

\* "ها" و "يا" كَهَيْعَصَ

\* الراء والهمز من " رَاءَ " حيث وقع قبل محرك  
رَبِّا كَوَكْبَا

\* إحدى عشرة سورة قلل رؤوس أيها عند الوقف عليها في ما يصلح تقليله : **طه النجم**  
**المعارج القيامة النازعات عبس الأعلى الليل الضحى والعلق** قولاً واحداً سواء كانت  
الألفات يائية أو واوية إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث " ها " فيكون له فيها الوجهان : الفتح  
أو التقليل

\* سورة الشمس كأواخر سورة النازعات  
\* في كل ألف انقلبت عن الياء أو رسمت بها على أي وزن كان وجهان : الفتح والتقليل ولم  
يستثن منها إلا تسع كلمات قرأها بالفتح وهي :

لَدَا زَكَّى حَتَّى إِلَى عَلَى الرَّبَّوْا  
كَمْشَكُوْةٍ مَرْضَاكِتِ أَوْكَلَاهُمَا

نجد في القرآن الكريم

\* تقدم البديل على ذات الياء نحو :

وَأَتَيْتُكُمْ مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتُمُوهُ

\* تقدم ذات الياء على البديل نحو :

فَنَلَقَيْنَاهُ أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ

لورش رحمه الله أربعة أوجه :

الفتح مع القصر والإشباع ، ثم التقليل مع التوسط والإشباع  
ودع عنه تقليلاً بقصر كآمنوا سوى عادا الأولى وآلان حصلا  
وقل مع التوسيط وافتح وقللا بمد ورؤوس الآي عنه فقللا  
\* كتاب الأصول والثوابت للقراء السبعة من طريق الشاطبية

## الموقوف عليه :

إما أن يكون منوناً نحو: <sup>صل</sup>مُصَلٍّ وذلك في خمسَ عشرةَ كلمةً

<sup>صل</sup>مُصَلٍّ <sup>ج</sup>مُفْتَرَى <sup>ج</sup>قُرَى <sup>ج</sup>مُسَمَّى <sup>ج</sup>سُدَى ﴿36﴾

سِوَى ﴿58﴾ هُدَى ضُحَى فَتَى عَمَى

غُزَّى أَذَى <sup>صل</sup>مُصَفَّى مَثْوَى <sup>ج</sup>مَوْلَى

ما كان من ذوات الراء أو رؤوس أي العشر سور وقف عليه بالتقليل  
ومع غيرهما، قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل

وإذا كان غير المنون من ذوات الراء نحو : وَتَرَى الشَّمْسَ  
وقف عليه بالتقليل

وإن كان من غير ذوات الراء نحو: <sup>ج</sup>أَلَا قَصَا الَّذِي

أَحْيَا النَّاسَ <sup>ج</sup>وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ <sup>ج</sup>مِنَ اقْصَا

ويقرأ بقصر البدل وقف عليه بالفتح ، والتوسط مع التقليل

وجملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل  
تسع وثلاثون كلمةً له فيها الفتح والتقليل كـ: <sup>ج</sup>إِتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا



وصل ذات الياء:

- الواقعة قبل همزة الوصل نحو :

لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشَقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى

- المنونة نحو :

أَوَا جِدُّ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا

ففيهما الفتح وجها واحدا

- الواقعة في رؤوس أي العشر السور نحو :

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَجَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾

الفتح أو التقليل  
وقفا ووصلا

- التقليل عند الوقف وجها واحدا  
- الفتح أو التقليل عند الوصل

الفتح لمن يقرأ بقصر البدل أو طوله والتقليل مع التوسط أو  
الطول:

وَلِنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

## الياءات الزوائد

وَدُونُكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزَلًا

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة

رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلت عن الخط)، وعددها 47

- تُعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلًا

- تُحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليست من الزوائد	السورة
البقرة 186	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا <sup>ط</sup>	يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ <sup>ط</sup>	طه 108
آل عمران 20	وَمَنْ يَتَّبِعْ <sup>ط</sup> وَوَقُلْ لِلَّذِينَ	أَنَا وَمَنْ يَتَّبِعُنِي <sup>صل</sup>	يوسف 108
هود 46	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ <sup>ط</sup>	فَإِنْ يَتَّبِعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي <sup>ط</sup>	الكهف 70
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ	يَوْمَ يَأْتِ الْأَنْجِلُ 158	الأعراف 53
إبراهيم	وَعِيدٌ 14 دُعَاءٌ 40	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا <sup>ط</sup>	نوح 6
الإسراء 62	أَخْرَجْتَنِي <sup>ط</sup> الْمُهْتَدِ 97	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي <sup>ط</sup>	المنافقون 10
الكهف 17	الْمُهْتَدِ <sup>ط</sup> يُوتِينَ 40	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي <sup>ط</sup>	الأعراف 178
الكهف 24	وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي <sup>ط</sup> رَبِّي	عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي <sup>ط</sup>	لقصص 22
الكهف 64	نَبِغْ <sup>ط</sup> تَعْلِمَنَّ 66	مَا نَبِغِي <sup>ط</sup> هَذِهِ بِضَاعِنَا <sup>ط</sup>	يوسف 65
طه 93	أَلَا تَتَّبِعُنِي <sup>ط</sup> أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	-	-

-		وَالْبَادِءُ نَكِيرٌ ﴿٤٤﴾	الحج 25
مريم 30	ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	أَتَمِّدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءٌ تَنِيءُ	النمل 36
-		إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	القصص
-		كَالْجَوَابِ نَكِيرٌ	سبأ 13 و 45
-		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فاطر 26
-		يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي	يس
-		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ	الصافات 56
-		الَّتَلْقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر
الرحمان 24	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ	وَمِنْ- آيَتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	الشورى
-		تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَعْزِلُونِ ﴿٢١﴾	الدخان
-		وَعِيدِ الْمُنَادِ وَعِيدِ	ق 14، 41 و 45
-		الدَّاعِ وَنَذِيرِ	القمر
-		نَذِيرِ ﴿١٧﴾ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	الملك
-		إِذَا يَسِرُّ بِالْوَادِ أَكْرَمَنِ أَهْنَنِ	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأُ وَمِنْ- إِنَاءُ تِلْقَاءُ وَرَأَى وَإِتَاءُ

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف، لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

لَهُ

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

عَلَيْهِ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

## هاء الضمير

تقع بين

لَهُ

متحركين

لَهُ مَا  
عَلَيْهِ إِلَّا

توصل بالصلة

سكون وحركة

جَعَلَنَّهُ مَلَكًا

حركة وسكون

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ساكنين

- ابْنُهُ اللَّهُ

تحذف الصلة



## ياء الإضافة

هي ياء متصلة نحو: **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ**

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام: وفي مائتي ياءٍ وعشرٍ مُنيقةٍ  
وَيَتَتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

حسب ما يأتي بعدها من : (1) همزة قطع مفتوحة

عدد	ما يفتح	ما يسكن	هي	سورة
99	92	7	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	البقرة
			قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظِرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي ﴿١٤٣﴾	الأعراف
	إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي		وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْنِي وَلَا تُفْتِنِي ﴿٤٩﴾	التوبة
			وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾	هود
			يَأْتِبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾	مريم
	فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعَاهَا سَمًا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا		وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ﴿٢٦﴾	غافر
			وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ	غافر



## (2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾	9	43	52
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾		إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾		وَتَتَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا	
غافر	ادْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾		وَفِي إِخْوَتِي وَرَشٍّ يَدِي عَنْ أُولَى حِمَى	
غافر	لَا جَرَمَ أَنْ نَتَدْعُونَكَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾		وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمَلَا	
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴿١٠﴾			

وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا  
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَآتُونِي لِنَفْتَحَ مُقْفَلًا

### (3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
البقرة	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٤٠﴾	2	8	10
الكهف	قَالَ أَتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	

فتح الياء بدون استثناء

### (4) مع همزة الوصل ولام التعريف

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

وعددها 14

وَسَبْعٌ بِهِمْزٍ الْوَصْلِ فَرْدًا وَقَتَّحُهُمْ

## (5) مع همزة وصل مفردة

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عددتها
الأعراف	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴿١٤٤﴾	طه	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا	7
طه	أَخِي ﴿٣٠﴾ اِنْشُدْ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾	طه	فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	
الفرقان	يَلِيَّتَنِي إِنَّاخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾	الفرقان	يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	
		الصف	وَمُبَشِّرٍ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِسْمِهِ أَحْمَدُ ﴿٦﴾	



سورة	ما يفتح 11	ما يسكن	عددها	
البقرة	طَهَّرَ ابْنَتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125)	19	30	ليس بعدها همزة
البقرة	فَلَيْسَتْ جِبُورًا إِلَى وَلِيَوْمُنَا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186)			
آل عمران	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ (20)			
الأنعام	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (79)			
الأنعام	قُلْ إِن صَّلَاتِي وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162)			
طه	أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَأَهْشَاهُ عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَرٌ أُخْرَى (18)			
الحج	وَطَهَّرَ ابْنَتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26)			
الشعراء	فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (118)			
يس	وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22)			
الدخان	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْنِزُونِي (21)			
الكافرون	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)			

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي  
وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي  
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ  
وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا

## الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارة إلى الحركة بُعِيد  
إسكان الحرف الأخير، مع ترك فُرْجَةٍ بينهما لإخراج النَّفَسِ، يُرى  
بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: **تَامَهُنَّ** أصلها: **تَامُنَا**

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: **سَنَى** هود 77 والعنكبوت 33 **سَيِّئَتْ** الملك 27

أصل الكلمة: **سُوءٌ** مبنيا للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت

إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر.

الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسر أكثر.

**وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَنَى** بهم وضاق بهم ذرعاً

**فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**



## خصوصيات بعض الكلمات

1. ترقيق الراء وتفخيمه في: حَيَّرَانَ

كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيَّرَانَ

الأنعام 71

2. أربعة أوجه في: وَمَحْيَايَ

فتح الألف مع فتح الياء وإسكانه

تقليل الألف مع فتح الياء وإسكانه

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

3. تسهيل الهمزة أو إبدالها ألف مد مشبعة في:

هَآأَنْتُمْ

و

أَرَاءَيْتَ

هَآأَنْتُمْ هَآأَنْتُمْ

و

أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ

4. ترقيق الراء الأولى والثانية وقفا ووصلا في: بِشَكْرٍ



إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ

سورة المرسلات

## الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة **لعلم الترتيل** لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و **علوم اللغة العربية وقواعدها**، لتتحقق **التلاوة الصحيحة** .

### أحكام الابتداء

الابتداء (يكون اختياريًا أو اختباريًا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .

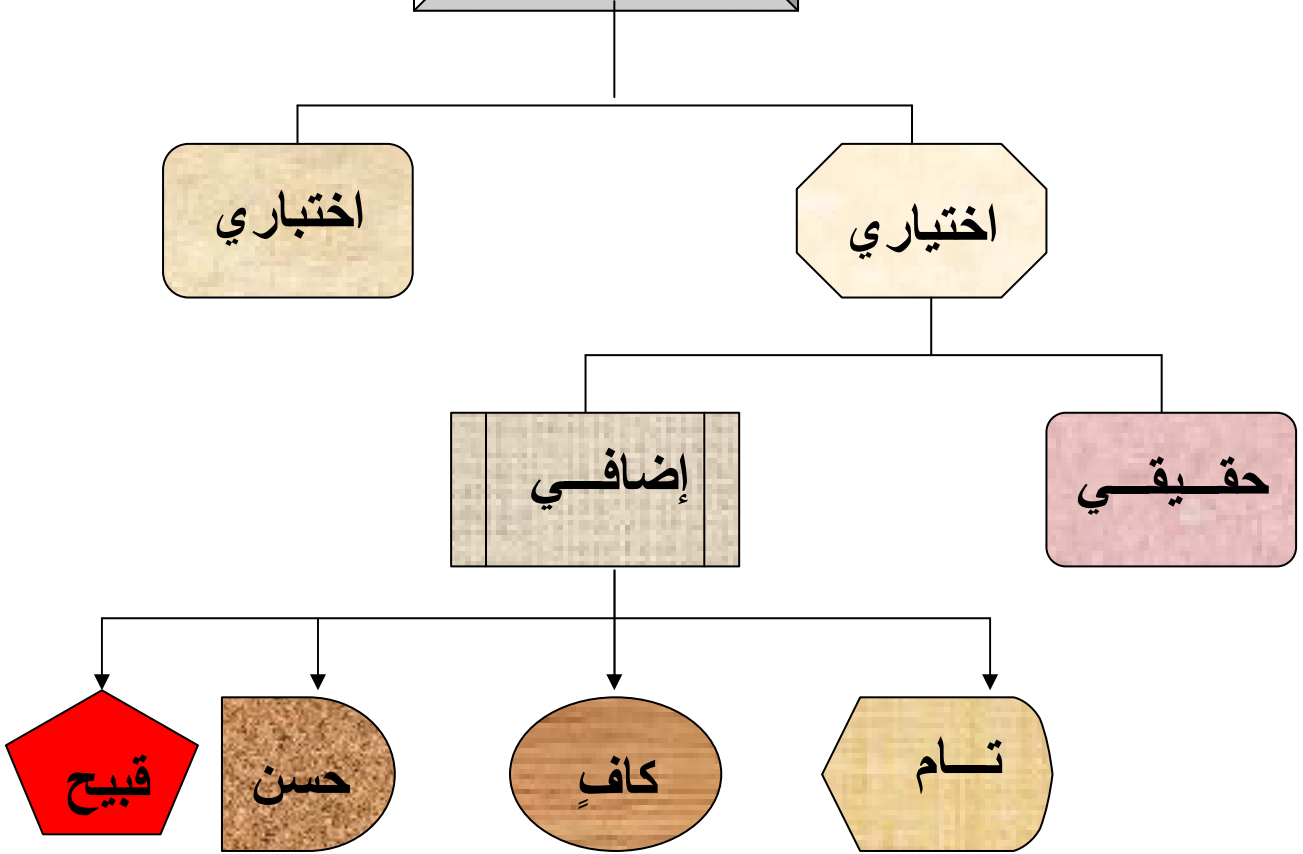
في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مَوْفٍّ بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

- بداية الثلث الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية ، والأمثلة كثيرة
- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

## أنواع الابتداء



الابتداء الحقيقي : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظاً ومعنى.

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

﴿ 17 ﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿ 18 ﴾

أو أول تقرير الأحكام نحو :

﴿ 1 ﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق  
لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وردٌ يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا  
لفظي نحو :

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِثِينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي  
ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿ 4 ﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ : نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى .  
\* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي  
ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ



قد يضطر القارئ إلى **الابتداء القبيح** أثناء القراءة، وذلك في حال كون  
المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ وَالْآخِرَةُ وَاتَّرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا  
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ ۖ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ  
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ ۖ إِنَّكُمْ كَوْمٌ تَارِيفٌ ۚ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا ۚ إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ  
﴿٣٥﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ  
فَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون

الموصوف إلى غير ذلك

- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

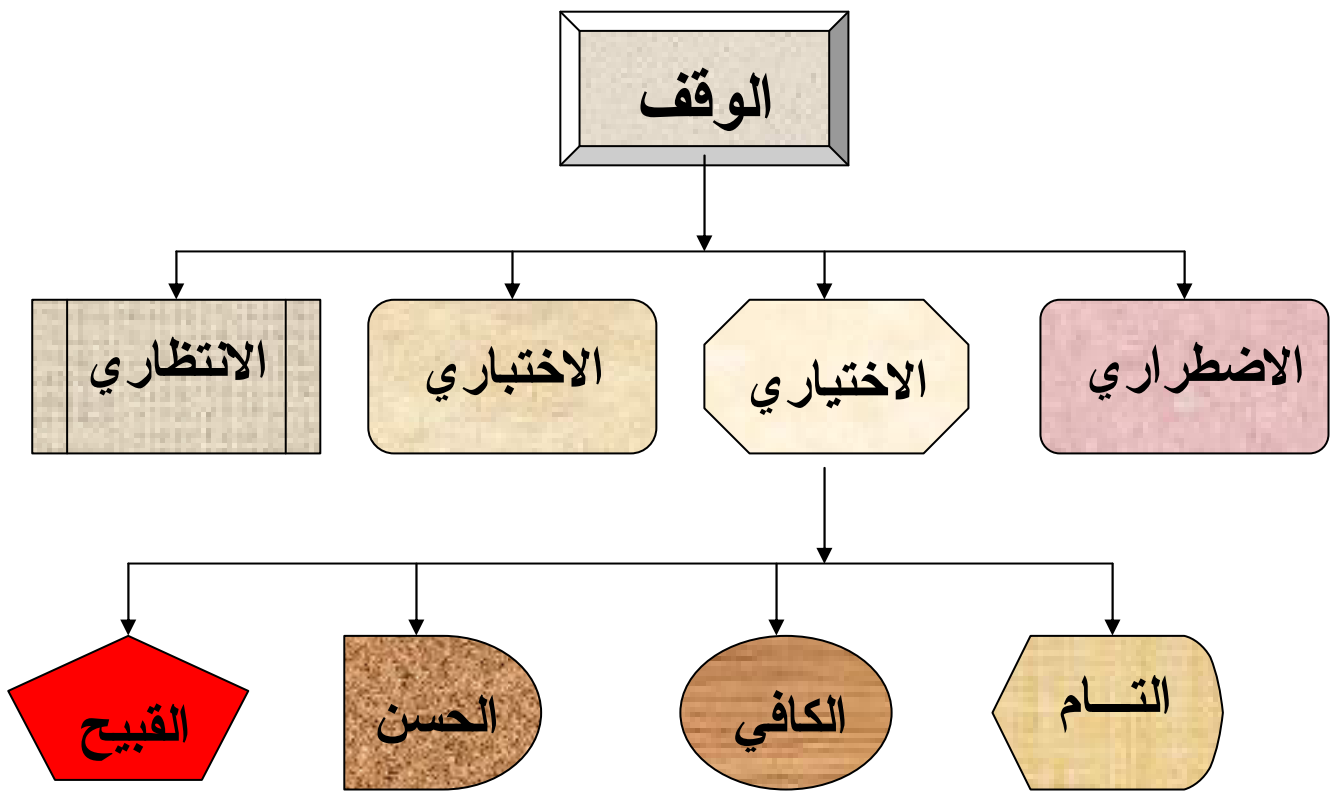
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



## أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



### الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غلبة بكاء ، أو نحو ذلك .

**حكمه :** جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

### الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

**حكمه :** الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءُ آبْنِىَ اللَّهِ خَيْرٌ

الوقف على: **ءَابْنِىَ**

**كي يختبر** هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

### الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ، كمن يعرض مقرأً الإمام نافعٍ برأوييه قَالُونَ، وَوَرِثَ، أو يعرض



**القراءات السبع، أو العشر نحو:** كلمة

**حكمه :** أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

## الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين **الاختباري والانتظاري** .  
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلحَ الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به  
**ينقسم إلى أربعة أنواع :**

### التام

الأول :

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى.  
يكون في الموضع:  
الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور،  
وهذه غالب الوقف التام .  
الثاني : في وسط الآي .ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا **إِنَّ** اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

الوقف على كلمة: **ثَلَاثَةٍ** هو تمام كلام الله تعالى على لسان  
الذين كفروا ثم نبأ بقوله تعالى:

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا **إِلَٰهُ وَاحِدٌ**

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلى " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا  
104 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

### الكافي

### الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ  
وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: " ج " الوقف جائز  
جوازا مستوي الطرفين ، و " صلى " الوقف جائز و الوصل أولى،  
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون  
كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان  
الوقف أكفى وكلما كان **التعلق أكبر** ، كان **الوقف أقل كفاية** ، وهكذا .

الثالث :

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالقصص ، و آيات الرحمة والعذاب والأقوال ....

مواضع الوقف الحسن

أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :



حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف

عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن

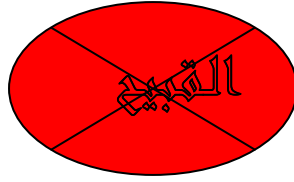
الابتداء بما بعده، الْحَمْدُ لِلَّهِ

وهو : رَبِّ الْعَالَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل

والمعمول معا وفي نسق واحد .





هو **الوقف** على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.  
حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:  
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ  
والأولى إتمام المعنى نحو :  
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّيبُ  
أن يغير حكما نحو :

وَأِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين  
وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ  
من قول الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ ۚ تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

\* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

يصح الوقف على الآخر نحو : قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا

### السكت والقطع

السكت : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان لا يُتَنَفَس فيه عادة

بنيّة استئناف القراءة وذلك في أماكن ثلاثة :

(1) بين الأنفال والتوبة جواز الوقف والسكت والوصل

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ

(2) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ﴿٢٨﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ

في هذا الموضع من سورة الحاقة جواز الوقف والإدغام والسكت

(3) بين السور في كل القرآن بدون البسمة .

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة الانتهاء من القراءة،

ومحلّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

## الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنِ **قَدْ** وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأنَّ ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصافات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.



## بلى

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

﴿ 79 ﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ<sup>ج</sup>  
 اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ<sup>ط</sup> أَمْ تَقُولُونَ  
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ 80 ﴾ بلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً  
 وَأَحْطَتْ بِهَا<sup>ط</sup> خَطِيئَتُهُ<sup>ط</sup> فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ 81 ﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ 82 ﴾

﴿ 110 ﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى<sup>ق</sup>  
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ<sup>ق</sup> إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿ 111 ﴾ بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ<sup>ط</sup> وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ 112 ﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ  
 تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ  
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا  
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ ان تَأْمَنَهُ بَقِنطَارٍ  
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنِ ان تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا  
 مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ  
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾  
 بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف



﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُزَلِّينَ ﴿124﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿125﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿29﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿172﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَىٰ

وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿38﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿3﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿80﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿81﴾

يس

جواز الوصل والوقف

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَاقِبٌ لِّي كَرَّةٌ فَأَكُونُ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فكَذَّبَتْ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها



قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ

وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْذِبُونَ ﴿80﴾

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿32﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ

إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ

أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأمانى حتى جاء امر الله وغرركم بالله الغرور ﴿١٤﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لنبعثنهم لننبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴿٧﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿٧﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنها المياتكم نذير ﴿٨﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴿٩﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها



لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۚ أَيَحْسِبُ  
 الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ۚ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ۚ

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ۚ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۚ

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بلى :

أصل بلى بل، زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، قبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى  
 اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً للجحد، وذلك نحو قوله: أأست بربكم قالوا بلى، فأأست وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافية له .  
 ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها . ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [ كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها ] تقول: ما أكلت شيئا . فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئا .  
 وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا، [ في ست عشرة سورة ] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقا، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره . ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه .

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ  
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ شَعْبُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾  
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 30 و 32 و 60

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

**ذَلِكَ** : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره ، مستعمل  
هنا للفصل بين كلامين ، القصد منه التنبيه على الاهتمام بما  
سيذكر بعده ، الوقف عليها كاف.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾

هَذَا وَابٍ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

**هَذَا** محذوف والوقف عليهما كاف .

قَدْ كَذَلِكَ

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الكهف

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾

الشعراء

قَدْ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَدْ

فاطر 28

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا - آخِرِينَ ﴿٢٨﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبّه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كَذَلِكَ قَدْ : جار ومجرور



## كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا ، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا  
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كاف ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قول من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَدِيقًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 100

الوقف عليها تام ، وقيل كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا .

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا  
فَلَمَّا تَرَأَوْهُ الْجَمْعَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ آلَ الْمَدْيَنَ كَذِبُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي ، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير ، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا<sup>ج</sup>

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَظَنِي<sup>صل</sup> 15

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ<sup>صل</sup> 39

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز .

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ 15 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِنِيدًا 16

كَلَّا وَالْقَمَرِ 32

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ بَاقِرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُوَفَّىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَةً 52 كَلَّا<sup>صل</sup>

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ 53 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ 54

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن .

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

الآية : 54



يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنِّي الْمَفْرُوجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾  
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾  
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويتبدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾  
 النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾  
 كَلَّا لَمَّا يَقُضِ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويتبدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾  
 الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبدأ بهن  
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَافٌ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نُطِيعُہُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾  
العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده

ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.

والله سبحانه وتعالى أعلم

## المراجع الأساسية

- \* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
- \* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- \* القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
- \* الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- \* المشافهة والتلقي عن الشيوخ ومنهم شيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي الذي أجازني في رواية ورش من طريق الأزرق
- \* برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة اقرأ
- \* النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- \* شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- \* الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي
- \* البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي
- \* معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- \* رسالة في الكلمات الممالاة من طريق الشاطبية لعبد الرزاق موسى
- \* الإستبرق في رواية ورش من طريق الأزرق لمحمد نبهان المصري
- \* فتح المعطي وغنية المقرئ للعلامة المتولي
- \* الأصول والثوابت من طريق الشاطبية لمحمد أبو الخير
- \* رواية ورش للشيخ محمود خليل الحصري وغيرها.

## الفهرس

3	المقدمة.....
18	مخارج الحروف.....
36	صفات الحروف.....
61	التفخيم والترقيق.....
73	الميم الساكنة.....
76	النون الساكنة والتنوين.....
83	المدود.....
103	النبر.....
104	أحكام الهمز.....
118	الإدغام.....
123	التقليل والإمالة.....
129	الياءات الزوائد.....
131	هاء الضمير.....
132	ياء الإضافة.....
138	الإشمام.....
139	خصوصيات بعض الكلمات.....
139	الابتداء والوقف.....
150	الوقف على نعم.....
151	الوقف على بلى ، ذلك ، هذا ، كذلك وكلا.....